الامراض والاوبئة وطرق علاجها في كتاب الاحكام الشرعية الكبرى لابن الخراط الاشبيلي (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)

الكلمات المفتاحية: الامراض – الاحكام الشرعية– ابن الخراط

بحث مستل من رسالة ماجستير

حسن عادل كامل **ا٠م٠د٠غصون عبد صالح**

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

133hs.hum@uodiyala.edu.iq Ghuoon.hs.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

تناولنا في هذه الدراسة شخصية بارزة من الشخصيات التي أسهمت بعقلها وقلمها في تطوير الحركة الفكرية في العالم الاسلامي عامة وفي المغرب الإسلامي خاصة ألا وهو أبو محمد عبد الحق الشهير بالأشبيلي الأصل وبجائي الموطن اذ عرفت مدينة بجاية في عهد العلامة الشهير ازدهاراً ثقافياً لم تشهده من ذي قبل وهذا بواسطة علمائها على وجه العموم وابن خراط الاشبيلي على وجه الخصوص الذي شارك بالتطور العلمي وخاصة في العلوم الفقهية وحيث اثنى عليه الكثير من المؤرخين والعلماء الموسوعيين وقد ترك علماً نافعاً الى يومنا هذا ، **اذ** تعد الامراض من جملة الابتلاءات التي يبتلي الله تعالى بها عبادة وقد كثرت التصانيف التي ذكرت هذه الامراض وبينت سبل العلاج منها واهمها ما جاء عن طريق الوحي على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم)إذ ذكر جملة من الامراض مبيناً علاجها من خلال الاحاديث النبوية وقد ذكر ذلك ابن الخراط الاشبيلي في كتابة الاحكام الشرعية الكبرى عدة امراض وكيفية علاجها من خلال الاحاديث النبوية وقد جاءت متفرقة في هذا الكتاب وكان دورنا في جمعها في هذا البحث.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبهِ اجمعين .

أما بعد :

يزعم الكثير من الناس أن الطب من حسنات الحضارة قديمها وحديثها دون أن يشير إلى أن للإسلام دوراً في التطبيب والعلاج جاهلاً أو متجاهلاً طب النبي (ﷺ) الذي لا يوجد خير إلا دل الأمة عليه ولا شر إلا حذرها منه اذ كان (ﷺ) الطبيب الأول الذي عالج الكثير من

الامراض ، ومن تدبر هديه (صلى الله عليه وسلم) علم يقيناً أنه ليس طبيب فن واحد وإنما هو طبيب عام ناجح في علاج الأمة بأسرها إلا من خالف هديه ونبذ وصفات علاجه القلبية والنفسية ، وبعد قراءة كتاب الاحكام الشرعية الكبرى لأبن الخرّاط الاشبيلي الذي تناول فيه العديد من المواضيع الهامة التي حدثت في عصر الرسالة وما تلاها من العصور ومن ضمنها (**الامراض والاوبئة وطرق علاجها في كتاب الاحكام الشرعية الكبرى لابن الخرّاط الاشبيلي ت ٥٨١هـ/١١٨٥م**) ومن الامراض التي ذكرها : **الحمى ومرض الطاعون ومرض ذات الجنب وعرق النسا والتهاب الأمعاء)** فضلاً عن ذكره بعض العلاجات والوصفات الطبية التي يمكن استخدامها مباشرة أو خلطها مع مواد أخرى لعلاج الكثير من الامراض وهي كالاتي :(**الحجامة ـــ الحبة السوداء ـ الكحل ـ العجوة ـ الكمأة ـ التبلينة ـ الرقية**) وأعطى كل هذه العلاجات أهميتها مع ذكره لوصايا واستخدامات الرسول (صلى الله عليه وسلم) لها؛ لذا قمنا بانتقاء ما يتعلق بالأمراض والاوبئة وطرق علاجها وجعلها مادة ثرية للبحث.

تضمن البحث من ثلاثة محاور **المحور الاول** تناولنا فيه حياة ابن الخرّاط الاشبيلي (ت٥٨١هـ/١١٨٥م) **ومنهجه،** اما في **المحور الثاني** فقد تضمن الحديث بشكل تفصيلي عن الامراض والاوبئة وطرق علاجها .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على اهم المصادر التاريخية والتي ابرزها هو كتاب (الحاوي في الطب) للرازي (ت ٣١٣هـ) وكتاب (الطب النبوي) للمقدسي (ت ٦٤٣هـ) وكتاب (الطب النبوي) لأبن القيم الجوزية (ت ٧٥١هـ).

المحور الاول: حياة ابن الخراط الاشبيلي(ت٥٨١هـ/١١٨٥م) ومنهجه

اولاً : الاشبيلي سيرته العلمية

هو الامام الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن أبراهيم[١]،**الازدي**[٢]، الاندلسي **الاشبيلي**[٣]،ونسبته الى الاندلس ؛ لأنها مهبط أجداده ومساكنهم ومسقط رأسه وموطن نشأته ومكان موته، وهي اليوم الدولة المعروفة بإسبانيا وعاصمتها مدينة قرطبة[٤]، والتي كانت من أهم واعظم المدن في الاندلس في ذلك الزمان وقد اختارها المسلمون عاصمة لهم واستقر لهم الأمر في الاندلس في غرة المائة الثانية من

الهجرة، فجعلوها كرسياً للمملكة ومقراً للأمارة ولم تزل على ذلك إلى أن انقرضت دولة بني أمية في الاندلس[٥].

ولد ابن الخرّاط الاشبيلي بإشبيلية قبل زوال الدولة اللمتونية(٤٣٣ ـ ٥٤٠هـ) بتسعة وعشرين عاماً، سنة عشر وخمسمائة[٦]،وقيل: سنة أربع عشرة وخمسمائة[٧]،ونحن بدورنا نرجح سنة عشر وخمسمائة وهي سنة ولادته، مستندين في ذلك الى قول النووي(ت ٦٧٦هـ) اذ قال : " **أن مولده في شهر ربيع الاول سنة عشرة وخمسمائة** "[٨].

أما نشأته فقد نشأ عبد الحق الاشبيلي في مدينة اشبيلية ، اذ تعد هذه الحقبة التي نشأ وعاش فيها في اشبيلية من اخصب الفترات بالنسبة لشيوع العلوم العربية الاسلامية[٩].

أما فيما يخص عائلته سواء اسرته الكبيرة المؤلفة من (الاب ، الام ، والأخوة، والاخوات، والخوال، والخالات، والاعمام ، والعمات). وأسرته الصغيرة المؤلفة من(زوجته، واولاده، وبناته) لم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عنهم ؛ ربما إنَّ ابن خرّاط كان متحفظاً عن ذكر عائلته، وهذا كان ديدث غالبية المؤرخين والعلماء .

لقب ابن الخرّاط الاشبيلي بألقاب عديدة من اشهرها لقبة الذي اشتهر به وهو الاشبيلي، وهذه النسبة الى اشبيلية في الاندلس كما ذكرنا أنفاً[١٠]،وكما عُرف بأبن الخرّاط ؛ والسبب في ذلك يعود الى أنَّ احد أجداده كان خراطاً كما وضحنا آنفاً، والخرّاط : الذي كان يخرّط الخشب ويعمل منها الاشياء المخروطة[١١]، وكما يلقب ايضا **بالبجائي** نسبتةً الى بجاية[١٢]، اما كُناه فأشهرها أبو محمد[١٣].

وبعد كتابة كنيته ابو محمد ولم تذكر المصادر التاريخية لماذا كُني بأبي محمد هل انه تلقب بأسم ابنه الاكبر كعادة العرب في التكني بأسم ابنهم الاكبر اما انه مجرد كنى أُطلقت عليه .

اتصف ابن خرّاط الاشبيلي بأخلاق حسنة فاضلة [١٤]، وكان قانعا متعففا[١٥]، ملتزماً بالسنة متقللاً من الدنيا موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع [١٦]، وكان يتجنب المشاركة في الحياة السياسية وتولي المناصب العليا في الدولة وهذا ربما ليتفادى التقرب الى إمراء وولاة الدولة[١٧].

وقد اتصف بتنظيمه لحياته اليومية، فقد روى لنا الظبي(ت٥٩٩هـ) عن تقسيمة لحياته اليومية اذ قال :" **قسم نهاره على أقسام، كان إذا صلى الصبح في الجامع أقرأ إلى وقت**

الضحى ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض إلى منزله واشتغل بالتأليف إلى صلاة الظهر، فإن صلى الظهر أدى الشهادات وقرئ عليه في أثناء ذلك إلى العصر، فإن صلى العصر مشى في حوائج الناس وكان لا يدخل بجانبه أحد من الطلبة إلا سأل عنه ومشى إليه وآنسه بما يقدر عليه"[١٨]، اما الغبريني (ت٧١٤هـ) فقال عنه : " **أنه كان يقسم ليله أثلاثا، ثلثا للقراءة، وثلثا للعبادة، وثلثا للنوم. وكان مع ذلك متقللا من الدنيا، مقتصرا على أقل الكافي منها**"[١٩] .

كان لإبن خرّاط الاشبيلي مكانه علمية فقد كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله بأسماء رجاله وأوهامه ولايخلوا من مثلها الحفاظ وفوق هذا كان مشاركاً في الادب وقول الشعر[٢٠]،اثنى العلماء والمؤرخون علية بعبارات كثيرة تبين مكانته بين العلماء بأحسن الاوصاف وأثنوا علية كثيراً وبالغوا بالثناء عليه وهذا لما يبلغه من مكانة علمية عالية[٢١]، وسوف نذكرهم بالتسلسل حسب سنين وفاتهم والذي لم اجد له تاريخ وفاة وضعته في نهاية الموضوع وكالآتي .

وقال عنه الشيخ **أبا مدين(ت٥٩٠هـ)**[٢٢]،فقال:" **كان الشيخ جمال الحافظ زين العلماء عماد الرواة، رأس المحدثين أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي الخطيب المحدث**"[٢٣]،وقال أبو جعفر أحمد بن عميرة الضبي(٥٩٩هـ):" **خطيب بجاية فقيه ومحدث مشهور حافظ زاهد فاضل اديب شاعر**"[٢٤].

وقال ابو عبد الله بن الآبار(ت٦٥٨هـ):" **كان فقيهاً عالماً بالحديث وعلله وعارفاً بالرجال موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركاً في الادب وقول الشعر** ... "[٢٥].

وذكر النووي(ت٦٧٦هـ):" **هو الإمام الحافظ الفقيه الخطيب**"[٢٦]،وقد وصفه الغبريني(ت٧١٤هـ) بأنه" **الإمام الشيخ الفقيه الجليل، المحدث الحافظ المتقن المجيد، العابد الزاهد**"[٢٧]، والذهبي(٧٤٨هـ) بقوله " **الامام الحافظ البارع المجود العلامة**"[٢٨]، وقال اليافعي(ت٧٦٨هـ): "**وكان مع جلالته في العلم قانعًا متعففًا موصوفًا بالصلاح والورع ولزوم السنة** "[٢٩]، وقال ابن فرحون(ت٧٩٩هـ):" **كان فقيهًا حافظًا عالمًا بالحديث وعلله عارفًا بالرجال موصوفًا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السُنَّة والتقلّل من الدنيا مشاركاً في**

الادب وقــول الشــعر"[٣٠]،وقـال المقـري(ت١٠٤١هـ):" **العــالم الكبيــر الشــهير صــاحب التأليف**"[٣١].

وكما عدة الزركلي(ت١٣٩٦هـ) من علماء الاندلس[٣٢]،فقد عدّه الحسني من أكبر المحدثين المعاصرين له بالمغرب[٣٣]،وقال ابن ناصر الدين: "**الحافظ العلاّمة، وكان بالحفظ ومعرفة الحديث وعلله ورجاله موصوفًا، وبالصلاح معروفًا والزهد ولزوم السُنَّة** "[٣٤].

عُرف عبد الحق بأنه بجائي الاصل اشبيلي النشأة[٣٥]،كانت لهُ العديد من الرحلات اذ ارتحل من اشبيلية الى لبلة وانتقل منها على اثر الفتنة التي دارت بين الموحدين ودولة المرابطين الى لمتونة[٣٦]، وبعد ان قضوا الموحدين على المرابطين اتجهوا لتحرير الاندلس وكان استعادة الموحدين لإشبيلية ولبلة وقصة هذه الفتنة أن حدث لأهل لبلة بلاء شنيع اذ اقتحم عليا الوهبي[٣٧]، احد الثوار الموحدين لبلة عنوه حتى استردها محيي بن يومور[٣٨]،الوالي للموحدين على قرطبة واشبيلية واعتبر اهل لبلة عصاة وانزل السيف بهم وباع نسائهم وقتل العديد منهم وكذلك قتل من اعيان العلماء[٣٩]؛ولأجل ذلك ارتحل ابن خرّاط الاشبيلي من لبلة الى بجاية وقد قرب الغبريني(ت٧١٤هـ) تاريخ رحلته الى بجاية بعد سنة٥٥٠هـ[٤٠]، ونزل بجاية وقت فتنة الاندلس بانقراض الدولة اللمتونية فبث بها علمه فأخذ من علمائها[٤١]، ونشر بها علمه[٤٢]، ونالته محنة بعد احتلال الموحدين لها[٤٣].

وفي مدينة بجاية الف عبد الحق المؤلفات التي برع بتأليفها وصنف التصانيف واصبح عالما من مشاهير علماء الامصار وأجتمع علية الشيوخ والتلاميذ من كل مكان على مدينة بجاية واشتهر اسمة وسادت أحكامه الصغرى والوسطى والكبرى[٤٤]، وصنف الاحكام نسختين كبرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوبها وجمع الكتب الستة وله كتاب المعتل من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب العاقبة في ذكر الموت وله كتاب حافل في اللغة ضاهى به كتاب الغريبين للهروي[٤٥].

وكان لأبن خرّاط الإشبيلي العديد من المؤلفات اشار المؤرخون الى بعضها واشادوا بها ووصفوها، وكتب أخرى تطرق اليها المؤرخون ولم يصفوها[٤٦]،فلما استقر ابن خرّاط الاشبيلي ببجاية بثَّ فيها علمهُ وصنف التصانيف[٤٧]،وقيل عنها: "**بأنها تآليف جليلها نبل قدرها واشتهر امرها وتداولها الناس رواية وقراءة وشرحا وتبيينا**"[٤٨]، وانتفع الطلبة بتأليفه وحتى

وصل فيهم الامر قراءة كتبه عند قبره[٤٩]، وهذا يدل على حجم الفائدة التي افادهم بها واعتزازهم به .

وألف الاشبيلي في كتاب الاحكام الكبرى والتي اطلق عليها الزركلي(ت١٣٩٦هـ)اسم الاحكام الشرعية الكبرى قائلا: "**آنها ثلاث كبرى ووسطى وصغرى**"[٥٠]،وسنعرض مؤلفاته مستثنين من ذلك كتاب" الاحكام الكبرى"؛ لأنه محور دراستنا وسنتناوله تفصيلياً في الصفحات القادمة عند عرض الكتاب ، ومن مؤلفاته هي كالآتي:

أ- كتاب الاحكام الصغرى

فهي اختصار الوسطى، وذكر فيه أحاديث الترهيب والترغيب والأحكام باختصار ولا يتكلّم فيها على الأحاديث[٥١]، يتضمن ألف وخمسة عشر حديثا[٥٢]،وتم تحقيقه من قبل حمدي السلفي وصبحي السامرائي، وطبع بدار الرشد بالرياض[٥٣].

ب- الاحكام الوسطى

وهو اختصار للأحكام الكبرى، وحذف الأسانيد منها، وتكلّم عن الأحاديث[٥٤]، واختلف الكثير من المؤرخين في تحديد سنة وفاة العلامة المؤرخ عبد الحق الاشبيلي فقال بعضهم : "**انه توفي في بجاية بعد محنة من قبل الولاة في ربيع الاخرة سنة احدى وثمانية وخمسة مائة** "[٥٥]، ومنهم من قال أنه توفي في ربيع الاخرة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة [٥٦]، ويبدو ان الاختلاف في سنوات الوفاة كثيرة فيما يخص الاعلام والمؤرخين ونحن بدورنا نرجح الرأي الاول ؛لاتفاق غالبية المؤرخين والمترجمين لشخصية ابن خرّاط الاشبيلي وتأكيدهم على أن سنة(٥٨١هـ/١١٨٥م) هي سنة وفاته .

ثانياً: منهجه

لكل مؤلف منهجه الخاص في التأليف ، ويعدُ الإشبيلي من بين المؤلفين الذي تميز بمنهجية خاصة به كالآتي :

أ- موقفه من السند

اعتنى ابن الخرَّاط الاشبيلي بسلسلة السند في نقل نصوصه ، وكان يعتمد على النقل المباشر من كتب الصحاح مراعياً في ذلك ؛ الدقة في سلسلة الاسناد في نقله للمرويات والاحداث التاريخية ،وقد ينقل الاشبيلي سندها المباشر عنها بقوله : " **قال مسلم عن سلسلة من الرواة**"[٥٧]، او: " **البخاري عن سلسلة من الرواة**"[٥٨]، وغيرها .

ب- اسلوبه في عرض المسائل والروايات والنصوص :

١- حسن الترتيب

اهتم الاشبيلي في ترتيب الروايات التاريخية اذ ينسبها الى الحدث التاريخي الرئيسي بطريقة تجعل الحادثة التاريخية مفهومة وواضحة لدى القارئ ، بحيث يمكن معرفة ان هذه الرواية تنتسب الى الحدث التاريخي فمثلاً يقول: " **في حديث ليله الاسراء والمعراج**"(٥٩).

٢-الاطالة والإيجاز

كان اسلوب ابن الخرّاط الاشبيلي في احيان كثيرة يتسم بالإطالة في طريقة ذكره للرواية او الحدث التاريخي فمثلا: " **عند حديثة عندما كان يأتيه الوحي**"(٦٠)، نجده قد ذكره بالتفصيل ،في حين نجده أحياناً أخرى يذكر الرواية او الحديث بشكل مقتضب جداً(٦١)،وهذا الاسلوب اتسمت به غالبية مروياته.

اذ كان ابن خرّاط الاشبيلي يصل في بعض روايته بعد سلسلة اسناد طويلة الى راوي الرواية او الحديث مثلاً: "السيدة عائشة"(٦٢).

ت- طرق الاقتباس

1- الاشارة الى المؤلف

نجد أن ابن خرّاط الاشبيلي يشير في كثير من الأحيان الى اسم المؤلف دون ذكر مصدره مثلا:" **حدثنا مسلم**"(٦٣)،"**حدثنا البخاري**"(٦٤).

كذلك نجد ان ابن خرّاط الاشبيلي كان ينقل مادته من مصدر نقل معلومته من مصدر آخر(٦٥)، وفي احيان اخرى ينقل من مصدر نقل معلومته من مصدر اخر والمصدر الثاني نقل معلومته من مصدر ثالث(٦٦).

المحور الثاني: الامراض والاوبئة وطرق علاجها

اولا: الامراض

١- الحمى

والحمى هي السخونة ، وتعد فيح من جهنم تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجسم(٦٧)، والتي تكون بقدر الله عز وجل فهو الذي يقدر وقوعها ويرفعها سبحانه وتعالى وكل شيء من عنده تبارك وتعالى فإنه لا يجوز للإنسان أن يسب خالقه جل وعلا ؛ ولهذا قال النبي (ﷺ):"**لا**

تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر" [٦٨]، أي لا تسبوا فاعل النوازل فإنكم إذا تسبون فاعلها وقع السب على الله تعالى ؛لأنه هو فاعلها ومنزلها وأما الدهر الذي هو الزمان فلا فعل له بل هو مخلوق من جملة خلق الله تعالى[٦٩]؛ ولهذا اكد (صلى الله عليه وسلم) على عدم سبّها من خلال ما اورده ابن الخرّاط الاشبيلي في رواية عن مسلم انه قال : " **حدثني عبد الله بن عمر القواريري**[٧٠]... **عن جابر بن عبد الله قال : أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل على أم السائب**[٧١]، **أو ام المسيب فقال: مالك يا أم السائب، أو يا أم المسيب تزفزفين**[٧٢]، **قالت الحمى ، لا بارك الله فيها فقال: لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير**[٧٣]، **خبث الحديد**"[٧٤]،فنهى النبي (ﷺ) عن سبها وعلى المرء إذا أصيب بها أن يصبر ويحتسب الأجر على الله عز وجل وأخبر أنها تذهب بالخطايا كما يذهب الكير بخبث الحديد فإن الحديد إذا صهر على النار ذهب خبثه وبقي صافيا[٧٥]، في تبريده بالماء وهذا أحدث ما وصل له الطب الحديث في أول خطوة لتخفيض الحرارة ؛ لأن ذلك يؤدي إلي هياج شديد وهبوط عام وغيبوبة تؤدي الى الموت؛ ولذا كان من الواجب سرعة تقديم الإسعافات الأولية بخفض الحرارة الجهنمية حتى ينتظم مركز المخ وذلك بالماء البارد[٧٦]،وهذا ما أشار اليه ابن الخراط الاشبيلي في روايته عن الطحاوي انه قال : "**حدثنا أبن ابي داود... ،أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : إذا أحم احدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاثاً**"[٧٧]،كما اورد الترمذي (ت٢٧٩هـ)عن طريق ثوبان[٧٨]، انه قال:" قال النبي (صلى الله عليه وسلم) **:إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع نهراً جارياً ليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس وإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله** "[٧٩]، في حين اورد النسائي (ت ٣٠٣هـ) قول (صلى الله عليه وسلم) في الحمى اذ قال: " **الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم**" [٨٠]،كل هذه الروايات الواردة عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحمى وطرق علاجها سواء عن الترمذي او النسائي والتي جاءت متوافقة مع روايات ابن خرّاط الاشبيلي التي رواها عن مسلم والطحاوي وابو داود ، مع اختلاف بعض الالفاظ وهذا مما لم يؤثر سلباً على مضمون الرواية فكلها تحمل المعنى ذاته وهو إطفاء الحمى بالماء البارد .

٢ـ مرض الطاعون

يُعد الطاعون مرض عام ووباء الذي يفسد له الهواء فتفسد له الأمزجة والأبدان قاله ابن الاثير(ت٦٠٦هـ) في النهاية[٨١]، كما اشار السبكي(ت ٧٧١هـ)وهو صاحب كتاب "طبقات شافعية كبرى" الى قول ابن سينا[٨٢]، انه قال:" **الطاعون مادة سمية تحدث ورمًا قتالًا يحدث في المواضع الرخوة والمغابن[٨٣]، من البدن، وأغلب ما يكون تحت الإبط أو خلف الأذن أو عند الأرنبة وسببه دم رديء مائل إلى العفونة والفساد يستحيل إلى جوهر سمي يفسد العضو ويغير ما يليه ويؤدي إلى القلب كيفية رديئة فيحدث القيء والغثيان والخفقان**"[٨٤]، إلا اننا بالرجوع الى مؤلفات السبكي لم نعثر على هذه الرواية ربما تكون من النصوص الضائعة عند السبكي او انها سقطت سهواً اثناء نسخ كتبه .

وقد أوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) اصحابه في غزوة تبوك [٨٥]،(٩هـ/٦٢٩م) ما الذي يجب عليهم فعله في حال وقوع الطاعون، وقد وجّه النبي(صلى الله عليه وسلم) امته في عدم الدخول إلى الأرض التي هو بها ونهاهم عن الخروج منها بعد وقوعه والحذر منه فإن في الدخول في الأرض التي هو بها تعرضاً للبلاء وموافاة له في محل سلطانه وإعانة للإنسان على نفسه وهذا مخالف للشرع والعقل بل تجنب الدخول إلى أرضه من باب الحمية التي أرشد الله سبحانه وتعالى إليها وهي حمية عن الأمكنة والأهوية المؤذية[٨٦]،مستنداً الى قوله عز وجل :﴿**وَلَا تلقوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَة**﴾[٨٧]، وهذا ما أشار إليه ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن مسلم انه قال :"**يحيى بن يحيى ... أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ، ماذا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الطاعون ؟ فقال أسامة : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل وعلى من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه**"[٨٨]، وقد أنتشر الطاعون في الشام سنة ثماني عشر للهجرة ومات خلق كثير من المسلمين وعلى رأسهم كبار الصحابة[٨٩](رضي الله عنهم)، وتوفى معاذ بن جبل[٩٠]، في طاعون عمواس بناحية الأردن وله إحدى وثلاثون سنة [٩١]،حيث أخبر النبي(صلى الله عليه وسلم) تكريم الله سبحان تعالى لمن مات بمرض الطاعون ، وهذا ما أشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن مسلم انه قال : "**حدثنا حامد بن عمر[٩٢]، ... عن حفصة ابنة سيرين[٩٣] قالت : قال : لي أنس بن مالك : بم مات يحيى أبن أبي عمرة[٩٤]، قالت : قلت : بالطاعون . قالت : فقال : قال**

:رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **الطاعون شهادة لكل مسلم**"[٩٥]، وقال ايضاً عن البخاري انه قال : "**حدثنا أسحاق... عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الطاعون، فأخبرها نبي الله (صلى الله عليه وسلم) أنه كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين ، فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً ، يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهداء**"[٩٦].

واستناداً لما ذُكر آنفاً يمكننا القول بأننا لا زلنا وعلى الرغم من مرور عدة قرون على وفاة النبي(صلى الله عليه وسلم) وبين وقتنا الحالي إلا اننا ولا زلنا نستثمر اقوال الرسول(صلى الله عليه وسلم) في علاج الكثير من الامراض ومن بينها الحمى التي ذكرت في رواية الاشبيلي والوقاية من بعضها الأخر كالأوبئة وها هنا نحن اليوم وما أصابنا من وباء شمل جميع أنحاء العالم سواء كانوا مسلمين او اديان اخرى فقد اقتدوا جميعهم بما اوصاه (صلى الله عليه وسلم) بضرورة الاستقرار وعدم تنقل من مكان لأخر توخياً لحدوث الإصابة وهذا دليل على أن اقواله (صلى الله عليه وسلم)هي وحدها علاج لكل داء والوقاية من كل وباء والوقوف على ما توصل اليه العلم الحديث وهذا يدل على عظمته (صلى الله عليه وسلم)وعلمه القدير الذي اكرمه الله تعالى به.

اذن الحكمة من وصاياه(صلى الله عليه وسلم) المكوث في البلد الذي فيه الشخص في حالة انتشار الوباء تفادياً لانتشاره والتقليل من مخاطرهِ.

٣ـ مرض ذات الجنب

وهو حمى حادة ونخس وضيق النفس وسعلة يابسة أول ذلك ثم يقذف شيئاً زبدياً ثم شيئاً يضرب ولا يضطجع على الجانب العليل ويعرضه سهر وتيبس اللسان وخشونة وإذا زاد الوجع بردت أطرافه وتحمّر وجنتاه وعيناه ويعرق عرقاً منقطعاً[٩٧]، ويقال قرحة قبيحة تثقب البطن[٩٨]،وقيل ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **لدَّ**[٩٩]،من شدة وجعه اذ يغمى عليه ثم يفيق ثم يغمى عليه مرة اخرى فخافوا عليه، وظنوا أن به ذات الجنب، فلدوه[١٠٠]،**وهذا ما ذكره ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن أبي جعفر الطحاوي انه قال : " حدثنا بكار بن قتيبة، ...عن أسماء بنت عميس**[١٠١]**، قالت: إن أول ما اشتكى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيت ميمونة اشتد مرضه، حتى أغمي عليه قالت: فتشاور نساؤه في لده فلدوه، فلما أفاق قال: ما هذا فعل نساء يجئن من ها هنا ــ وأشار إلى أرض الحبشة – وكانت أسماء**

فيهن فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال: إن ذلك داء ما كان الله عز وجل ليعذبني به لا يبقين في البيت أحد إلا لُدَّ إلا عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني عباساً قالت: فلقد التدت ميمونة وإنها لصائمة ؛ لعزيمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)"[١٠٢]،واشار ايضاً عن الترمذي انه قال :" **حدثنا محمد بن يحيى ... عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : إن خير ما تداويتم به اللدود، والسعوط**[١٠٣]**،والحجامة، والمشي**"[١٠٤]، وقد قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) علاجاً لمرض ذات الجنب، كما اورد الاشبيلي ذلك في روايته عن الترمذي انه قال: "**حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري**[١٠٥]، **...عن زيد بن الأرقم**[١٠٦] **قال : أمرنا رسول الله (ﷺ) أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري**[١٠٧]**،والزيت**"[١٠٨]،كما اورد الترمذي(ت٢٧٩هـ) رواية عن زيد بن أرقم(رضي الله عنه) انه قال:" **سمعت رسول الله (ﷺ) ينعت: الزيت والورس**[١٠٩]**، من ذات الجنب**"[١١٠].

وذات الجنب عند الأطباء نوعان حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي: ورم حار يعرض في نواحي الجنب في الغشاء المستبطن للأضلاع وغير الحقيقي: ألم يشبهه يعرض في نواحي الجنب (اي لناحيته، أو المجاورة ،أو المحاذاة)عن رياح غليظة مؤذية تحتقن بين الصفاقات فتحدث وجعا قريبا من وجع ذات الجنب الحقيقي إلا أن الوجع في هذا القسم ممدود وفي الحقيقي ناخس ويلزم ذات الجنب الحقيقي خمسة أعراض وهي الحمى والسعال والوجع الناخس وضيق النفس والنبض المنشاري والعلاج الموجود في الحديث ليس هو لهذا القسم لكن للقسم الثاني الكائن عن الريح الغليظة فإن القسط البحري وهو العود الهندي على ما جاء مفسرا في أحاديث اخر صنف من القسط إذا دق دقا ناعما وخلط بالزيت المسخن ودلك به مكان الريح المذكور أو لعق كان دواء موافقا لذلك نافعا له محللا لمادته مذهبا لها مقويا للأعضاء الباطنة مفتحا للسدد والعود المذكورة في منافعه كذلك[١١١]، وقد أستخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العود الهندي كعلاج لبعض الامراض ومنها ذات الجنب وهذا ما اشار اليه الاشبيلي في روايته عن البخاري انه قال : " **حدثنا أبو اليمان** [١١٢]**،... عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب، يريد الكست**[١١٣]**،وهو العود الهندي**"[١١٤].

٤ـ عرق النسا

هو عصب في اندماج الفخذ[١١٥]،وسمي بذلك ؛ لإن ألمه ينسي ما سواه ، وهذا العرق ممتد من مفصل الورك وينتهي إلى آخر القدم وراء الكعب فيما بين عظم الساق والوتر[١١٦]،وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) وصيف من عرق النسا ألية[١١٧]، كبش ، وهذا ما أشار اليه الاشبيلي عن البراز انه قال : " **سلم بن جنادة بن سلم**[١١٨] ، ... **عن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ) : أنه نعت**[١١٩]، **من عرق النسا ألية كبش عربي ، ليست لصغيرة ولا كبيرة ،تذاب وتجزأ ثلاثة أجزاء، ويسقى منه كل يوم جزء ، قال أنس بن سيرين**[١٢٠]**،نعت بذلك لجماعة كبيرة فبرئوا، بإذن الله**"[١٢١]،ففي رواية للطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن عبد الله بن عمر(ﷺ) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "من اشترى أو أهدي له كبش فليقسمه على ثلاثة أجزاء، كل يوم جزءا على الريق، إن شاء أسلاهُ[١٢٢]، وإن شاء أكله أكلا، يعني: ألية كبش يُتَداوى به من عرق النسا"[١٢٣].

وعند مقارنة رواية الطبراني مع رواية الاشبيلي نجد انها قد اختلفت في سلسلة الاسناد وفي بعض الالفاظ الا ان ذلك لم يؤثر سلباً على مضمون الرواية فالروايتين تحمل المعنى ذاته وهذا ما يدل على صدق وامانة الاشبيلي في نقله للروايات.

٥- التهاب الامعاء

نصح الرسول (صلى الله عليه وسلم) باستخدام السنا[١٢٤]، هو نبت حجازي أفضله المكي[١٢٥]، وقد اوصى (صلى الله عليه وسلم) باستخدام السنا في علاج الكثير من الامراض منها البطن ، وهذا ما اشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن الترمذي انه قال : "**حدثنا محمد بن بشار**[١٢٦]،... **عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) قالت :إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سألها : بم تستمشين؟ قالت: بالشبرم**[١٢٧]، **قال: حار، حار، وقال : ثم استمشيت بالسنا، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا**"[١٢٨].

ونستنتج من ذلك ان الشبرم يؤدي الى اسهال حادٍ ؛ ولهذا أوصى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالسنا؛ لأنه يسهل البطن ولكنه لا يسبب اسهال حاد مؤذي؛ ولهذا أوصى به (صلى الله عليه وسلم)،وللعسل منافع عظيمة فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها وطلاء نافع للمشايخ وأصحاب البلغم ومن كان مزاجه باردا رطبا وهو مغذي ملين

للطبيعة[١٢٩]، وقد ورد ذكره وبيان اهميته لكثير من الامراض في قوله تعالى: **يى يي ئج ئح...** [١٣٠]، اشتملت الآية الكريمة على كثير من النواحي الطبية التي اكتشفها الطب الحديث والتي تعتبر من معجزات القرآن العلمية .

وقد جعل الله تعالى فيه شفاء وليس بذلك من الطب بسبيل ومنها التهاب الأمعاء، ففي رواية لابن ماجة(ت ٢٧٣هـ) قال: "**قال النبي (صلى الله عليه وسلم): عليكم بالشفائين العسل والقرآن**" [١٣١]، وهذا ما ذكره ابن خرّاط الاشبيلي عن مسلم انه قال : "**محمد بن مثنى**[١٣٢] **... عن أبي سعيد الخدري، قال : جاء رجل إلى النبي (ﷺ) فقال: إن أخي استطلق**[١٣٣]**،بطنه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسقه عسلاً فسقاه، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلاً فلم يزده إلا استطلاقاً، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: اسقه عسلاً فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدق الله، وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ**"[١٣٤] .

اما نبيذ العسل فقد اشار البخاري(ت ٢٥٦هـ)في روايته عن السيدة عائشة(رضي الله عنها) انها قالت :" **سئل رسول الله(صلى الله عليه وسلم) عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل شراب أسكر فهو حرام**"[١٣٥].

ب- العلاجات

وأعطى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعض الوصفات الطبيعية التي يمكن استخدامها مباشرة او خلطها مع مواد أخرى لعلاج الكثير من الامراض والتي يمكننا استعراضها على النحو الآتي :

١ـ الحجامة

هي دويبة مائية تمص الدم من وسط البدن[١٣٦]،او هي إحداث جروح تشريطية بشفرة معمقة في منطقة الكاهل(أعلى مقدم الظهر) الذي كان يحدث فيه أحتقان دموي في هذه المنطقة بواسطة أكواب هوائية (كاسات هواء)،والحاجم: الذي يعالج **بالمحجمة**[١٣٧]،والحجام الذي يحجم حرفة[١٣٨].

وأوصى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) بالحجامة فكانت منذ بزوغ عهد الاسلام وحتى الآن سنة مباركة يتوارثها المسلمون جيلاً بعد جيل، فعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال:"

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأعطى الحّجام أجره"[١٣٩]، وهذا دليل على أن النبي (ﷺ) لم يحرم الحجامة؛ لأنه (صلى الله عليه وسلم) أعطى الحجام أجرته فلو كانت الإجارة على فعل الحجامة محرمة لما فعلها، ولما أعطى الحجام تلك الأجرة[١٤٠]،فقد روي البخاري عن أنس :انه سُئل عن أجر الحجام فقال:" **احتجم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حجمه، أبو طيبة**[١٤١]**،وأعطاه صاعين**[١٤٢]**،من طعام ، وكلم مواليه فخففوا عنه ، وقال :إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري**"[١٤٣]، وهذا ما أشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن مسلم قال : "**حدثنا هارون بن معروف**[١٤٤]**،... عن عاصم بن عمر بن قتادة**[١٤٥]**،حدثه أن جابر بن عبد الله المقنع عاد ثم قال : لا أبرح حتى تحتجم ؛ فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: أنه فيه شفاء**"[١٤٦]،وعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)" ما مررت ليلة أسري بي بملإ من الملائكة إلا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالحجامة "[١٤٧].

واحتجم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) **بلحي الجمل**[١٤٨]،وهو محرم وسط رأسه[١٤٩] ، وهذا ما اورده الاشبيلي في روايته عن مسلم انه قال : " **حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ...عن ابن بحينة**[١٥٠] **أن النبي (صلى الله عليه وسلم) احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه**"[١٥١]،إلا اننا بالرجوع الى مؤلفات ابن ابي شيبة لم لعثر على هذه الرواية ربما تكون من النصوص الضائعة او وقعت سهواً اثناء نسخ كتبة ، **واشار ايضاً في رواية اخرى عن البخاري قال :** " **أحتجم النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو محرم في رأسه من وجع كان به ، بماء يقال له : لحيُ جمل**"[١٥٢] ، كما أورد الرواية ابن ماجة والترمذي عن ابن عباس انه قال : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم "[١٥٣].

واستناداً لما ذُكر اعلاه من الروايات نلاحظ أن هذه الرواية مطابقة لرواية الاشبيلي التي نقلها عن البخاري ، فقط انه لم يذكر صيامه ، وهذا مما لم يؤثر سلباً على مضمون الرواية .

٢ـ الحبة السوداء

هي الشونيز أو الشونوز والشهنيز بلغة الفرس ، وتعرف بأسم حبة البركة والحبة المباركة، وهو نبات عشبي سنوي له ساق قد يبلغ نصف ذراع، وحبه خشن أسود فيه رائحة عطرية، وقيل هي الحبة الخضراء والعرب تسمى الأخضر أسود والأسود أخضر، وهي عبارة عن كمون أسود ، يباع لدى العطارين ولها فوائد لا تحصى ولا تعد[١٥٤]، تحتوي الحبة

السوداء على فوسفات وحديد وفوسفور وكربوهيدرات ، كما تحتوي على المضادات الحيوية المدمرة لكل انواع الجراثيم ووجد بتحليلها ايضا مادة الكاروتين المضادة للسرطان، وبها هرمونات جنسية مقوية ومخصبة ومنشطة ومدرة للبول والصفراء، وتحتوي على انزيمات مهضمة ومضادة للحموضة ، وبها مادة مهدئة ومنبهة معا، وقد اكتشف مؤخرا ان الحبة السوداء تقوم بتنشيط جهاز المناعة في الجسم فتزيد من مقاومة مسببات الامراض وتقضي عليها[١٥٥]، اذ اورد ابن ماجة (ت٢٧٣هـ)قائلاً : كان النبي (صلى الله عليه وسلم) ينصح باستخدام هذه الحبة بقوله:" عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء لكل داء إلا السام" [١٥٦]، وهذا ما أشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن مسلم قال : " **حدثنا محمد بن رمح بن مهاجر**[١٥٧] ، ... **عن أبا هريرة اخبرهما أنه سمع رسول الله (ﷺ) يقول : إن في الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ إلا السام ، والسام : الموت**"[١٥٨]، فالموت داء وداء الموت ليس له دواء، والداء الذي يقع به الموت، أي مرض الموت، والعموم في قوله "من كل داء" مراد به الخصوص ؛لأنه ليس في طبع شيء من النباتات ما يجمع جميع الأمور، التي تقابل الطبائع المختلفة، فالمراد أنها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة[١٥٩]، وفي حديث آخر أوردهُ ابن حنبل(ت ٢٤١هـ) للنبي (صلى الله عليه وسلم) قال : "**عليكم بهذه الحبة السوداء وهي الشونيز فإن فيها شفاء**" [١٦٠]، قال أبو بكر بن العربي(ت٥٤٣هـ): " **العسل عند الأطباء أقرب إلى أن يكون دواء من كل داء، من الحبة السوداء، ومع ؛ ذلك فإن من الأمراض ما لو شرب العسل لتأذى به، فإن كان المراد من قوله في العسل فيه شفاء للناس الأكثر والأغلب، فحمل الحبة السوداء على ذلك أولى، وقال غيره: كان النبي(صلى الله عليه وسلم) يصف الدواء بحسب ما يشاهده من حال المريض**"[١٦١].

٣ـ الكحل

أستخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكحل لعلاج العين وهذا ما اشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي رواية عن البزار انه قال : " **حدثنا محمد بن أبي الوليد الفحام**[١٦٢] ... **عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يكتحل وتراً**"[١٦٣]، وفي الكحل حفظ لصحة العين وتقوية للنور الباصر وجلاء لها وتلطيف للمادة الرديئة واستخراج لها مع الزينة في بعض أنواعه وله عند النوم مزيد فضل ؛لاشتمالها على الكحل وسكون عقيبه عن الحركة المضرة بها وخدمة الطبيعة لها، وللإثمد[١٦٤]، من ذلك خاصية[١٦٥]،وهذا ما ذكره

الاشبيلي عن الترمذي انه قال : " **حدثنا محمد بن يحيى ... عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : وخير ما اكتحلتم به الإثمد ؛ يجلو البصر، وينبت الشعر ، وكان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين**"[١٦٦]، فعن السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت: " **اكتحل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو صائم**"[١٦٧].

٤ـ العجوة

وتسمى عجوة المدينة وهى أحد أصناف التمر ومن أنفعها تمر الحجاز على الإطلاق وهو صنف كريم ملذذ متين للجسم والقوة من ألين التمر وأطيبه وألذه وقد لاقت شهرة واسعة؛ لكونها ذكرت في السيرة النبوية[١٦٨]، فعن ابن عباس قال: "**كان أحب التمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة** "[١٦٩].

وتستخدم العجوة للقضاء على السم والسحر **وهذا ما اشار اليه ابن خرّاط الاشبيلي في رواية عن البخاري انه قال : " حدثنا علي،... قال النبي (ﷺ) : من اصطبح كل يوم بتمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل**"[١٧٠]، وكما وأورد ايضاً عن طريق الترمذي انه قال: " **حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني**[١٧١]،... **عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :العجوة في الجنة وفيها شفاء من السم**"[١٧٢].

وقد تعددت الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد على قيمة التمر الغذائية اذ أنَّ في التمر خاصية عجيبة لهذا الداء، ولا سيما تمر المدينة، وخصوصاً العجوة منه، فعن سعد بن أبي وقاص قال: " **مرضت مرضا فأتاني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعودني، فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال: إنك رجل مفؤود**[١٧٣]،**ائت الحارث بن كلدة**[١٧٤]،**أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة، فليجأهن بنواهن، ثم ليلدك بهن**"[١٧٥].

٥ ـ الكمأة

هو نبات فطري ينفض الارض فيخرج كما يخرج الفطر ، وكانت العرب تسميه جدري الارض ، ويقال هو نبت لا أوراق ولا ساق له ، ويوجد في الارض بغير زرع[١٧٦]،وقد أوصى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) على مداواة العين بها، وهذا ما أشار اليه ابن خراط الاشبيلي عن الترمذي انه قال:" **حدثنا أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني ... عن أبي**

هريرة قال: الكمأة من المن[١٧٧]**،وماؤها شفاء للعين**"[١٧٨]،قال القاسم بن ثابت موضحاً معنى الحديث:" إنما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني إسرائيل ؛ لأن ذلك كان ينزل عليهم عفواً بلا علاج منهم، إنما كانوا يُصّبِحوُنَ وهو بأفنيتهم فيتناولونه، وكذلك الكمأة ليس على أحد منها مؤنة في بذر ولا سقي ولا غيره، وإنما هو شيء ينبته الله في الأرض حتى يصل إلى من يجتنيه، وقوله:" وماؤها شفاء للعين"، يقال: إنه ليس معناه أن يؤخذ ماؤها بحتاً فيقطر في العين، ولكنه يخلط ماؤها بالأدوية التي تعالج بها العين"[١٧٩].

٦ ـ التلبينة

هو الحساء الرقيق المتخذ من دقيق الشعير بنخالته مطحوناً، وربما جعل فيها عسل، وقد سميت تلبينة تشبيها لها باللبن، لبياضها ورقتها، وهي تسمية بالمرة الواحدة من التلبين، يقال: لبن القوم إذا سقاهم اللبن، والفرق بينها وبين ماء الشعير أنه يطبخ من صحاح الشعير بنخالته، والتلبينة تطبخ من الشعير مطحونا، وهي أنفع من ماء الشعير؛ لخروج خاصية الشعير بالطحن، فتكون التلبينة أكثر تغذية وأقوى فعلا وأعظم جلاء، وألطف على فؤاد المريض إذا قل اشتهاؤه للطعام، فيغذيه غذاءاً لطيفا[١٨٠].

وقد أستخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التلبينة ؛ كعلاج للأمراض النفسية وذهاب الهم والحزن وكعلاج لفوائد المريض وهذا ما اورده الاشبيلي في روايته عن مسلم انه قال : "**حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث** [١٨١]، **... عن عائشة زوج النبي (ﷺ) : أنها كانت إذا مات الميت من أهلها ، فاجتمع لذلك النساء ، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة**[١٨٢]**، من تلبينة فطبخت ، ثم صنعت الثريد ، فتصبت التلبينة عليها ، ثم قالت: كلن منها ؛ فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : التلبينة مجمة**[١٨٣]**، لفؤاد المريض تُذهب بعض الحزن**"[١٨٤]،والمقصود :" ببرمة : اي قدر فيها طعام من تبلينهُ ، فطبخت : أي التبلينة ، والمريض أي قلبهُ"[١٨٥].

٧- الرقية

هي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فإن بها النظرة أي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي عنها[١٨٦].

اعطى الرسول(صلى الله عليه وسلم) علاجاً بالرُّقية، وهذا ما ذكره ابن خرّاط الاشبيلي في روايته عن مسلم انه قال:" **حدثنا بكر بن أبي شيبة ... عن عبد الرحمن بن الأسود**[١٨٧]**،عن**

ابيه[١٨٨]**انه قال : سألت عائشة (رضي الله عنها) عن الرقية فقالت: رخص رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأهل بيت الأنصار في الرقية من كل ذي حمة**"[١٨٩]،اي أذن في الرقية من كل ذات سم[١٩٠]، كما اورد البخاري (ت٢٥٦هـ) رواية عن السيدة عائشة (رضى الله عنها) والتي اشارت فيها الى دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما يعود اهله عند المرض بقولها :" **أن النبي(ﷺ) كان يعود بعض أهله ، يمسح بيده اليمنى ويقول: اللهم رب الناس أذهب الباس، اشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً**"[١٩١]، كما اورد مسلم(ت٢٦١هـ) روايه عن السيدة عائشة(رضي الله عنها) انها قالت: " **كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأمرني أن أسترقي من العين**"[١٩٢].

- **الخاتمة**

الحمد لله متتم النعم ومجزي اصحاب الهمم الذين يعملون بصدق ويبذلون الجهد دون ان يصيبهم ندم احمده بعدد الاحرف وبعدد ما تحرك وخط القلم فكم من ذو جهل علم وكم من مريض شافاه الله من السقم والصلاة والسلام على الرسول الاعظم والنبي الاكرم محمد بن عبد الله أنزل علية القرآن وعلمة البيان وبعد أن مَن الله علينا بدراستنا وأتم النعم وصلنا لبعض النتائج التي كان هدفنا الوصول اليها وهي تتعلق ببيان جملة من الامراض التي ذكرت في الاحاديث النبوية وكيفية العلاج من هذه الامراض من خلال الاحاديث النبوية التي ذكرها ابن الخراط الاشبيلي في كتابة وفي هذا دليل على عناية الاسلام بالصحة والمحافظة على الجسد ، ومن هذه النتائج كما يأتي .

١- توصلت الدراسة الى أن تسمية ابن خرّاط الاشبيلي جاءت مقرونة بمدينة "اشبيلية" التي هي بلدة في الاندلس فهي مهبط اجداده ومساكنهم ومسقط رأسه وموطن نشأته ومكان وفاته.

٢-يعد ابن خرّاط الاشبيلي من العلماء الموسوعيين الذي نال شهرة واسعة من خلال تصانيفه التي صنفها الى " الاحكام الصغرى ، والوسطى ، والكبرى والذي هو محور دراستنا ".

٣-يُعد العصر الذي عاش فيه الاشبيلي من عصور الدولة العربية الاسلامية المزدهرة اذ عاش في عصر استقطب العلماء من كافة أنحاء العالم الاسلامي.

٤-يعد كتاب " الاحكام الشرعية الكبرى " لأبن الخرّاط الاشبيلي كنزاً من كنوز الفقه الاسلامي فضلاً عن ذلك فهو موسوعة احتوت كثيراً من الاخبار التي سلطت الضوء على التاريخ الاسلامي.

٥-الاسترشاد بما حدده رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحكام شرعية وتنفيد هذه التوجيهات النبوية.

٦-شمول الكتاب وجمعه مادة الطب .

Diseases and Epidemics and Ways of treating in the Book *of The Great Legal Rulings*
By: Ibn Al-Kharrat Al-Ishbili (581 AH/1185AD)

Asst. Prof. Ghosoun Abdel Saleh PhD. **Hassan Adel Kamel**
University of Diyala/
College of Education for Humanities
Department of History

Keywords: (Diseases - Legal rulings - Ibn Al-Kharrat – treatments).

Abstract

This research deals with (Diseases and Epidemics and their Treatment Methods in the Book of the Great Legal Rulings by Ibn Al-Kharrat Al-Ishbiliyah (581 AH/1185 AD). The study consists of an introduction and three main fields. Each one is concerned with a specific aspect of the study.

The first one focuses on the scientific biography of Ibn Kharrat Al-Ishbili, while the second deals with the research method, and the third sheds light on diseases and epidemics and the important way that used to treat them.

Finally, the study ends with a conclusion and a list of sources and references.

الهوامش

(١) ابن فضل الله العمري ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ،ج٥ ، ص ٥٨٥ ؛ الذهبي ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ج١ ، ص ٢١٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨ ، ص ٣٩ ؛ ابن الوزير ، العواصم والقواصم ،ج٣ ، ص ٧٣ ؛ السيوطي ، البحر الذي زخر في شرح ألفيه الأثر، ج٢، ص٥٥٦ ؛ الزركلي ، الاعلام ،ج٣ ، ص ٢٨١.

(٢) الازدي : نسبتةً الى قبيلة الازد والأزد هو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان يشجب بن يعرب بن قحطان، في اليمن من القبائل العرب المشهورة وموطنهم الاصلي غرب شبة الجزيرة العربية

والتي لها تاريخ عريق وينتسب اليها الكثير من العلماء وطلبة العلم ومن ضمنهم ابو محمد عبد الحق الاشبيلي ، وينتسب من حيث عمود النسب وسلسلة النسل إلى الازد ، وهي قبيلة في مأرب من اليمن تفرق اهلها بعد سيل العرم في الانحاء المعمورة، وتشتت إلى قبائل عديدة فمضى بعضها إلى الحجاز، وبعضها إلى عمان ، وبعضها الى الشام وإلى العراق ومصر وغيرها من البلاد. ينظر: المبرد ، نسب عدنان وقحطان، ص٢١ ؛ الاشبيلي ،الاحكام الشرعية الصغرى ، ج١ ، ص ٢٢ .

(٣) الإشبيلي : بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام وهذه النسبة الى بلدة بلاد الاندلس من المغرب يقال لها اشبيلية وهي من امهات البلدان في الاندلس ، وسميت "بحمص"؛ لأن بني أمية بعد هروبهم من بني العباس وانتقالهم من الشام الى الأندلس واستقرارهم فيها قاموا بتسمية العديد من مدن الاندلس ومن بينها اشبيلية؛ ولتمييزها عن حمص الشام قيل لها" حمص الاندلس". ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص ٢٥٦ ؛ ابن الوزير، العواصم والقواصم ،ج٣ ،ص ٧٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج١،ص٥٠١.

(٣) قرطبة : وهي عاصمة الاندلس الكبرى ، تقع في وسط الاندلس على نهر الوادي الكبير وكانت عاصمة بني أمية هناك ، وفيها الجامع المشهور الذي ما يزال قائماً كأبهي الآثار العمرانية ، وكانت مركز الثقافة والتجارة السياسية في التاريخ الاندلسي ، وإليها ينتسب عدد كبير من الشعراء والعلماء منهم ابن عبد ربة صاحب كتاب (العقد الفريد) وابن زيدون الشاعر المجيد ، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن رشيد القرطبي زعيم الفقهاء في الاندلس والمغرب ، أبو عبد الله بن أحمد الانصاري القرطبي صاحب التفسير المشهور (الجامع لأحكام القرآن) وغيره ، وعيسى بن دينار فقيه الاندلس. ينظر : القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ،ج١،ص٢٢٦؛الحميري ،الروض المعطار،ج١،ص٤٥٦.

(٥) المراكشي ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الاندلس إلى آخر عصر الموحدين ، ج١،ص١٥ .

(٦)الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤، ص٩٧؛ الكعبي، تفسير المفسرون في غرب افريقيا، ج١، ص٤٠٢.

(٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٥،ص٣٦٨.

(٨)النووي ، تهذيب الاسماء واللغات ، ج١،ص ٢٩٢.

(٩) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٦، ص٤٤٤.

(١٠) السمعاني ، الانساب ، ج١ ، ص ٢٥٦ .

(١١) السمعاني ، الانساب ، ج٢،ص ٣٣٨ .

(١٢) بجاية : وهي مدينة على ساحل البحر بين افريقيا والمغرب وكان أول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلكين في حدود سنة ٤٥٧ هـ ، بينها وبين جزيرة بني مزغناي اربعة ايام التي كانت قديما ميناء فقط ثم بنيت المدينة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج١، ص٣٣٩؛ أبن عبد الحق ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ،ج١،ص١٦٣.

[١٣] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨ ،ص٣٩ ؛ ابن الوزير ،العواصم والقواصم ، ج٣ ،ص٧٣؛ المقري، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيبج٢ ، ص١٨٠ .

[١٤] الغبريني ، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، ج١،ص٤٣.

[١٥] ابن العماد ، شذرات من ذهب ،ج٦ ، ص٤٤٤.

[١٦] ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج٣، ص١٢٠؛ ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص٢٥٦؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨ ،ص٣٩ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ، ج٢، ص٥٩؛ الشافعي ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، ج٤، ص ٣١٣.

(١٧) الحسني ، أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات الى غاية الحرب العالمية والاولى ، ص ١٨٥.

[١٨] الضبي ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، ج١ ، ٣٩١ ؛ الحسني ، اعلام التصوف، ص ١٨٥ ؛الزبيدي ، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والاقراء والنحو واللغة ، ج٢، ١١٢٠ .

[١٩]عنوان الدراية ، ج١، ص٤١.

[٢٠]الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢١ ، ص١٩٩؛ العدوي ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ج٥ ، ص ٥٨٥ ؛ صلاح الدين ، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص٢٥٦؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨،ص٣٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٢٨١؛ حاجي خليفة، سلم الوصول الى طبقات الفحول ،ج٢ ، ص٢٤٢؛ القنجوي ، التاج المكلل من مأثر الطراز الاخر والاول ،ج١، ص١٥٠؛ الكعبي، التفسير والمفسرون في غرب افريقيا ، ج١ ، ص٤٠٢- ٤٠٣ ؛ نويهض ، معجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر،ج١، ص٢٥٧.

[٢١] الحسني ، أعلام التصوف ، ص ١٨٥ .

(٢٢) أبا مدين : هو شعيب بن الحسين ، أبو مدين الأندلسي الزاهد؛ شيخ أهل المغرب، وساح وسكن بجاية مدة، ثم سكن تلمسان، وكان كبير الصوفية والعارفين في عصره، ذكره أبو عبد الله الآبار ولم يؤرخ له موتا، وقال:" كان من أهل العمل والاجتهاد منقطع القرين في العبادة والنسك، كان آخر كلامه: الله الحي، ثم فاضت نفسه" توفي نحو التسعين وخمسمائة. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥،ص٢٠٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤١، ص٢٠٢ .

[٢٣] الغبريني ، عنوان الدراية ، ج١ ، ص ٤٢.

[٢٤] بغية الملتمس ج١، ص ١٩٤.

[٢٥] التكملة لكتاب الصلة ، ج٣،ص١٢٠ .

[٢٦] تهذيب الاسماء واللغات ، ج١ ، ص ٢٩٢ .

[٢٧] عنوان الدراية، ص٤١ .

[٢٨] سير اعلام النبلاء ، ج٢١ ، ١٩٨.

[٢٩]اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ،ج ٣ ، ص ٤٢٢ .

[٣٠] الديباج المذهب ، ج٢ ، ص٥٩ .

[٣١] نفح الطيب ، ج٤ ، ص٣١٥ .

[٣٢] الاعلام ، ج٣ ،ص٢٨١.

[٣٣] اعلام التصوف ، ص ١٨٥.

[٣٤] نقلا عن ترجمته في كتابة الاحكام الوسطى ، ج١ ، ص٥٥ .

[٣٥] الظاهري ، الشروح والتعليقات ، ص٦٧.

([٣٦]) لمتونة : بفتح اللام وسكون الميم وضم التاء المثناة من فوق وسكون الواو وفتح النون وهاء في الآخر، اسم قبيلة بربرية كان المرابطون ينتمون إليها، ولذا يسمون أحياناً باللمتونيين وهم الملثمون، واسمه بالبربرية: تلميت ، وهم من قبائل البرانس الصنهاجيين كانت تسكن الصحراء الكبرى بين بلاد المغرب والسودان، ومن أبزر رجالها: أبو بكر بن عمر، ويحيى بن عمر، ويوسف بن تاشفين، مؤسسو دولة المرابطين بالمغرب. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٢، ص١٢؛ القلقشندي ، قلادة الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، ج١،ص١٧١ .

([٣٧]) عليا الوهبي : لم أجد له تعريف بين المصادر التي تحت يدي .

([٣٨]) محي الدين بن يومور : لم اجد له ترجمه بين المصادر التي بين يدي .

[٣٩] الظاهري ، الشروح والتعليقات ، ص ٦٧ .

[٤٠] الغبريني، عنوان الدراية ، ج١ ، ص٤٤.

[٤١] ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج٤ ، ص ١٢٥؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١٨ ، ص٣٩ ؛ ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات ، ج٢ ، ص ٢٥٦ ؛ الشافعي ، قلادة النحر، ج٤ ، ص٣١٣.

[٤٢] مخلوف ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ج١ ، ص٢٢٤.

[٤٣] الحجوي الفاسي ، الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي ، ج٢، ص٢٦٥.

[٤٤]القيسراني ، تذكرة الحفاض، ج٤،ص١٣٠٥؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٢١،ص١٩٨؛ الصفدي، فوات الوفيات ، ج٢، ص٢٥٦ ؛ حاجي خليفة ، سلم والوصول الى طبقات الفحول ،ج٢ ،ص ٢٢-٢٣.

[٤٥] ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات ،ج٢، ص٢٥٦.

([٤٦]) ومن هذه الكتب : كتاب العاقبة ، كتاب التهجد ، الجمع بين الصحيحين مسلم والبخاري ، الجمع بين الكتب الستة ، المعتل من الحديث ، كتاب الرقائق ، فضل الحج والزيارة ، كتاب التوبة ، مقالة بين الغني والفقير، كتاب تلقين الوليد ، الكفاية في علم الرواية ، كتاب الصلاة والتهجد ، تهذيب المطالب . ينظر : ابن عميرة، بغية الملتمس ، ج١،ص٣٧٢؛ ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج٣،ص١٢٠؛ الغبريني ، عنوان الدراية ، ج١،ص٤٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢١،ص١٩٩؛ ابن فرحون

،الديباج المذهب، ج٢،ص٦٠؛ المقريزي ، إمتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ، ج٨،ص٢٠٩؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول الى طبقات الفحول، ج٢، ص ٢٤٢؛ البغدادي، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، ج١، ص ٥٠٣ ؛ كحاله ، معجم المؤلفين، ج٥، ص ٩٢ .

(٤٧) الغبريني ، عنوان الدراية ، ج ١ ، ص ٤١ .

(٤٨) ابن شاكر، فوات الوفيات ، حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ج٢ ، ص ٢٤٢ ، ج٢ ، ص ٢٥٦؛ الحجوي ، الفكر السامي ، ج٢ ، ص ٢٦٤ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣ ، ص ٢٨١ .

(٤٩) الشعيبي ، الصناعة الحديثية ، ص ٤٥.

(٥٠) الاعلام، ج٣، ص٢٨١.

(٥١) الانصاري ، المجموع ،ج ٢ ، ص ٧١٧ .

(٥٢) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، ج١ ، ص ٣٤٧ .

(٥٣) ابن زريق ، من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء المتروكين والمجهولين ، ج٦ ، ص ١٧٥.

(٥٤) الانصاري ، المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري،ج ٢، ص ٧١٤.

(٥٥) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٧٢٩ ؛ وتذكرة الحفاظ ، ج٤ ، ص ٩٧؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، ج ٥، ص ٥٨٥ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج ١٨، ص ٣٩-٤٠ ؛ ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج ٢ ، ٢٥٦؛ ابن فرحون، الديباج المذهب ، ج٢ ، ٥٩؛ ابن الوزير، العواصم والقواصم، ج ٣، ص٧٣؛ السيوطي، البحر الذي زخر، ج ٢، ص ٥٥٦ ؛ حاجي خليفة، سلم الوصول، ج٢، ص ٢٤٢ ؛ الشافعي، قلادة النحر، ج٤، ص ٣١٣؛ الكعبي، التفسير والمفسرون، ج١، ص٤٠٢.

(٥٦) النووي، تهذيب الاسماء واللغات ، ج١، ص ٢٩٢ ؛ الغبريني، عنوان الدراية، ج١، ص ٤٢؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون، ج٢، ص١٩٩٩؛ الحجوي، الفكر السامي ، ج٢ ، ص ٢٤٦؛ البغدادي ، هدية العارفين، ج ٢، ص٥٨ .

(٥٧) على سبيل المثال لا الحصر : ج١ ، ص ٢٠٥ .

(٥٨) على سبيل المثال لا الحصر : ج١ ، ص ٢٠٠ .

(٥٩) ابن خرّاط الاشبيلي ، الاحكام الشرعية الكبرى ، ج١ ، ص ١٢٢ .

(٦٠) ابن خرّاط الاشبيلي ، الاحكام الشرعية الكبرى ، ج١، ص ١٩٦ .

(٦١) على سبيل المثال لا الحصر: ج١،ص١٩٣ ؛ ج١،ص١٩٥ ؛ ج١، ص١٩٦؛ ج١، ص١٩٧.

(٦٢) الاحكام الشرعية الكبرى ،ج١،ص١٩٣ .

(٦٣) منها على سبيل المثال لا الحصر ،ج١،ص٢١٦؛ج٢،ص١٢٣؛ ج٢،ص٤١٢ .

(٦٤) منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٢٥٧ ؛ ج٣، ص ٣٨ ؛ ج٤،ص٤٠٢.

(٦٥) منها على سبيل المثال :"حدثنا مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة". ينظر : الاحكام الشرعية الكبرى ،ج٣،ص٣١٦ ؛ ج٢،ص٥٤٥؛ ج٣،ص١٢٨ ـ ١٢٩ .

(٦٦) منها على سبيل المثال لا الحصر : ،ج٤،ص٤٠١ ـ ٤٠٢ ؛ ج٣،ص٢٨، ٤٧؛ ج٤، ص٤٠١،٩٩،ـ ٤٠٢ .

(٦٧) احمد رضا ، معجم متن اللغة،ج٢،ص١٧٠.

(٦٨) مسلم، صحيح مسلم، ج٤،ص١٧٦٢ .

(٦٩) مسلم ، صحيح مسلم ، ح٤،ص١٧٦٢ .

(٧٠)القواريري: هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ويكنى أبا سعيد، وهو من أهل البصرة، وقدم بغداد فنزلها، روى عن جماعة ، وكان كثير الحديث، ثقة، وتوفي ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة في أيام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين، وحضره خلق كثير، ودفن بعسكر المهدي خارج الثلاثة الأبواب، وهو يوم توفي ابن أربع وثمانين سنة .ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٣٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج ٥ ، ص٣٩٥.

(٧١) أم السائب: هي مليكة أم السائب بن الأقرع بن جابر بن سفيان الثقفي، كانت تبيع العطر ،يروي عنها: جابر، وقيل: أم المسيب، لها ذكر في حديث جابر. ينظر: ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٤٥٠ـ ٣٥١٤؛ابن الاثير، اسد الغابة،ج٧، ص٢٦٠.

(٧٢) تزفزفين: بضم التاء وفتح الزايين أي ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالراء والقاف قال أبو مروان بن سراج هما صحيحان بمعنى واحد. ينظر: القاضي عياض، مشارق الانوار،ج١،ص٣١٢؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط،ج١، ص٨١٦.

(٧٣)الكير: كير الحداد، وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات، وهو الذي ينفخ فيهِ الحداد، وجمعهُ اكيار وكيرة. ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ،ج٥،ص١٥٧.

(٧٤)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ١٣ ؛ صحيح مسلم ، ج ٤ ، ص ١٩٩٣؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج ٧ ، ص ٢٠٠ ؛ الطبراني ، الدعاء ، ج ١ ، ص ٥٧٣ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج ٧ ، ص ٤٧١.

(٧٥)العيثمين ، شرح رياض الصالحين ، ج ٦ ، ص ٤٦٧ .

(٧٦)أسماعيل، كمال مختار ابو احمد، كنوز في الرقية والطب النبوي،(د.م- ٢٠١١م)، ج١، ص٢٨٠.

(٧٧) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٨ ؛ شرح مشكل الآثار ، ج ٥ ، ص ١٠٩ .

(٧٨) ثوبان : يكنى ابا عبد الله ، قيل انه من حمير أصابه سبي فاشتراه النبي(صلى الله عليه وسلم) فأعتقه فما يزال مع النبي(صلى الله عليه وسلم) حتى قبض ، فتحول ثوبان الى الشام ونزل في حمص، وتوفي فيها سنة اربع وخمسين . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٧،ص٢٨١.

[٧٩]الترمذي، سنن الترمذي،ج٧،ص٤٢٤؛ العاقولي ، الرصف، ج ٢، ص ١٧٩؛ المقريزي، إمتاع الأسماع ،ج ٨، ص ٢٢ .

[٨٠] السنن الكبرى ، ج ٤ ، ص ٣٧٩ ؛ الحاكم ، المستدرك على الصحيحين ، ج ٤ ، ص ٢٢٣ .

[٨١] ج ٥، ص٣١٠ .

([٨٢]) ابن سينا : هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا البلخي ، عالم وطبيب مسلم، أشتهر بالطب والفلسفة ، ولد في قرية يقال لها افشنة بالقرب من بخارى سنة سبعون وثلاثمائة ، وتوفى سنة سبع وعشرون وأربعمائة .ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج٢،ص١٥٧.

[٨٣] المغابن : أي كل موضع اجتمع فيه الوسخ . ينظر: الحميري ، شمس العلوم ، ج ٤، ص٢٥٦٧.

[٨٤] خطاب ، المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود ، ج ٨ ، ص ٢٣٣ ؛ الوعلان ، عبد المجيد بن محمد ، رسالة ماجستير منشورة بعنوان (الآيات الكونية دراسة نقدية)، ص ٥٦٦ .

[٨٥]غزوة تبوك : وهي ما سنتناولها بالتفصيل في الفصل الرابع .

[٨٦] ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد ، ج ٤ ، ص ٣٩ .

[٨٧] سورة البقرة ، الآية (١٩٥).

[٨٨]الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ١٤ ـ ١٥؛ صحيح مسلم ، ج ١١ ، ص ٢٤١ ؛ الفيروز آبادي، من هدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) المسمى « سفر السعادة » ، ج ١ ، ص ٢٣٠ ؛ القسطلاني، المواهب اللدنية ، ج ٤ ، ص ١٨٠ .

([٨٩]) منهم : أبو عبيدة الجراح، وعبد الرحمن بن معاذ بن جبل ، ويزيد بن ابي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، والفضل بن العباس بن عبد المطلب ،وأبو جندل بن سهيل. ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج١٠،ص١٠١ ؛الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج٣،ص٤٤٤.

([٩٠]) معاذ بن جبل : بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد ، ويكنى أبا عبد الرحمن، وشهد العقبة ،وشهد أيضا أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وتوفى في مرض طاعون سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب(ﷺ). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٣،ص٤٤٠ ــ ٤٤٣ .

([٩١]) ابن منجوية ، رجال صحيح مسلم، ج٢،ص٢٣٢ .

[٩٢] حامد بن عمر : هو حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي أبو عبد الرحمن البصري قاضي كرمان نزل نيسابور، واستقدمه عبد الله بن طاهر نيسابور فنزلها .وقال مسلم في نسبه: حامد بن عمر بن حفص بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وروى عنه: البخاري، ومسلم، مات أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. ينظر: البخاري ،التاريخ الكبير ،ج٣،ص١٢٥؛ المزي، تهذيب الكمال ،ج٥،ص٣٢٤.

(٩٣) حفصة ابنة سيرين: هي حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين وهي أم الهذيل. روت عن سلمان بن عامر وعن أم عطية الأنصارية وعن أبي العالية، أخبرنا بكار بن محمد من ولد محمد بن سيرين قال:" كانت حفصة بنت سيرين أكبر ابناء سيرين من الرجال والنساء من ولد صفية، وكان ولد صفية محمد ويحيى وحفصة وكريمة وأم سليم". ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣٥٢؛ المزي ، تهذيب الكمال،ج٣٥،ص١٥١.

(٩٤) يحيى ابن ابي عمرة : لم اجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي .

(٩٥)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ١٦؛ صحيح مسلم ، ج١٠ ، ص ٣٠ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠ ؛ العيني ،*عمدة القاري ، ج ٢١ ، ص ٢٦٠ .*

(٩٦) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ١٦ ؛ صحيح البخاري ، ج٣ ، ص ١٦؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج ٤ ، ص ٣٦٣ ؛ النووي ، الجامع المسند المعلل ، ج ٢٠ ، ص ٤٣ ؛ السيوطي ، الدر المنثور، ج ٢ ، ص ١٢٦ .

(٩٧) الرازي، الحاوي في الطب، ج٢،ص٩٦ ــ ٩٧.

(٩٨) الازهري، تهذيب اللغة،ج١١،ص٨٤؛الجوهري،الصحاح ،ج١،ص١٠٣.

(٩٩) لد : اللدود: بفتح اللام وضم الدال الأولى من الأدوية: وهو ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ينظر : ابو عبيد ، غريب الحديث ، ج١، ص ٢٣٥ .

(١٠٠) العازمي ، اللؤلؤ المكنون، ج ٤ ، ص ٥٨٩ .

(١٠١) اسماء بنت عميس : هي أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة. وأمها هند وهي خولة بنت عوف بن زهير بن الحارث . أسلمت قبل دخول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم بمكة وبايعت' وكانت من المهاجرات ممن لها هجرتان: هجرة الحبشة وهجرة بالمدينة، هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله، وعونا، ومحمدا ابني جعفر بن أبي طالب، ثم قتل عنها جعفر، فخلف عليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٨، ص٢١٩؛الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج٦، ص٣٢٥٥.

(١٠٢) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٢ ؛ شرح مشكل الآثار، ج ٥ ، ص ١٩٥ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٢٤ ، ص ١٤٠ ؛ السيوطي ، جامع الاحاديث ، ج ٣٩ ، ص ٤٥٠ .

(١٠٣) السعوط : بالفتح ما يصب في أنفه من الدواء . ينظر : الفيومي ، شمس المنير في غريب الشرح الكبير ، ج١، ص٢٧٧ ؛ الفتني ، مجمع بحار الأنوار ،ج٣،ص٧٢.

(١٠٤) الاحكام الشرعية الكبرى،ج٣،ص٤١؛سنن الترمذي،ج٣،ص٤٥٧؛ابن الاثير جامع الاصول،ج٧،ص٥٢٦؛المقريزي ، امتاع الاسماع ،ج٨، ص٩.

(١٠٥) رجاء بن محمد الذري البصري : لم اجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي .

(١٠٦) زيد بن الارقم :هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، من بني الحارث بن الخزرج، اختلف في كنيته اختلافا كثيرا. فقيل: أبو عمر، وقيل: أبو عامر ، وقيل: أبو سعد ، وقيل: أبو أنيسة ، ويقال: إن أول مشاهده المريسيع، يعد في الكوفيين، نزل الكوفة وسكنها، وابتني بها دارا في كندة ، وتوفى في الكوفة سنة ثمان وستين. ينظر : ابن قانع، معجم الصحابة، ج١،ص٢٢٨؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب، ج٢،ص٥٣٥.

(١٠٧) القسط البحري: هو نوع من الاعشاب يؤتى به من بلاد الهند ، طيب الرائحة قابض على مرارة يسيرة، يجعل في البخور والدواء . ينظر : الفراهيدي ، العين ، ج٥، ص ٧١؛ ابن سيدة ، المخصص، ج ٣، ص ٢٦٧ ؛ المقدسي ، الطب النبوي ، ص ٧٣ .

(١٠٨)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٢ ؛سنن الترمذي ، ص ٣٥٥ ؛ ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد ، ج ٤ ، ص ٧٤ ؛ والطب النبوي ، ج ١ ، ص ٨٨ .

(١٠٩)الورس : نبات، كالسمسم ، يصبغ به اي يصف صنعها ويمدح التداوي بها . ينظر : ابن منظور، لسان العرب ، ج١٨ ، ص ٨ .

(١١٠) سنن الترمذي ، ج٧، ص٤١٧ ؛الاصبهاني ، الطب النبوي ،ج٢، ص٤٣٩ ؛النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج٤،ص٢٢٤ ؛ البغوي ، شرح السنة ، ج١١، ص٣١٢ ؛ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج ٧ ،ص٥٣٤ .

(١١١) المباركفوري ، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، ج ٦،ص ٢١٠ .

(١١٢) ابو اليمان : هو الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي البهراني ،الحافظ، الإمام، الحجة، مولى امرأة بهرانية تدعى أم سلمة، كانت عند عمر بن روبة التغلبي، ولد: في حدود سنة بضع وثلاثين ومائة، وطلب العلم سنة بضع وخمسين ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. ينظر : البخاري، التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٤٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٣١٩.

(١١٣)الكست : هو نوع من البخور. الذي يتبخر به، لغة في الكسط، والقسط، كل ذلك عن كراع. ينظر: القاضي عياض ، مشارق الانوار،ج١،ص٣٤٧؛ ابن سيدة، المحكم ،ج٦،ص٧٠٤.

(١١٤) الاحكام الشرعية الكبرى ،ج ٣، ص ٣٤ ؛ صحيح البخاري ، ج ١٩ ، ص ١٤٨ ؛ ابن ماجة ، سنن ابن ماجه ، ج ٢ ، ص ١١٤٦ ؛ العاقولي ، الرصف، ج ٢ ، ص ١٧٨.

(١١٥) دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ج٧ ، ص ١٩٠ .

(١١٦)ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد ،ج٤،ص٦٥ ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ، ج١٢،ص١٨٨ ؛ الحسيني ، موسوعة الطب الشعبي والعلاج البديل ، ص١٦٥.

(١١٧) ألية : يعني الشحم . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٤،ص٤٢ .

(١١٨) سلم بن جنادة بن مسلم :هو سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة أبو السائب السوائي الكوفي. قدم بغداد، وحدث بها ، وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء. توفى في جمادى الأولى سنة أربع

خمسين ومائتين ،وكان كثير الحديث ثقة. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١٠، ص٢١٢؛ الحنفي، اكمال تهذيب الاكمال، ج٥،ص٤٢٦.

[١١٩] نعت : بالتاء: واحد النعوت، أي وصف الشيء بما فيه من حسنَ . ينظر: الفراهيدي ، العين ، ج٢،ص٧٢ ؛ ابن فارس ، معجم اللغة ، ج١، ص ٨٧٥.

[١٢٠] أنس بن سيرين: هو أنس بن سيرين، ويكنى أبا حمزة، سمي باسم أنس بن مالك وكني بكنيته، وفي بعض حديث حماد بن زيد أنه يكنى أبا موسى، وكان ثقة قليل الحديث ،ولما ولد ذهب به إلى أنس بن مالك فسماه أنسا وكناه بحمزة ، ولد في خلافة عثمان بن عفان ، وتوفى في ولاية خالد بن عبد الله سنة عشرين ومائة. ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٥٥؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ج١، ص١٤٧؛الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٦٢٣.

[١٢١] الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤٠؛ مسند البزار،ج٢،ص٣١٢ ؛ الاصبهاني ، الطب النبوي ، ج ٢ ، ص ٥٠٧ ؛ المقريزي، إمتاع الأسماع ، ج ٨ ، ص ٣١ .

(١٢٢) أسلاه : أي ذوبة . ينظر : الفراهيدي ، العين ،ج٢،ص٢٠١.

[١٢٣]المعجم الكبير،ج١٣،ص٢٣٩؛الصالحي، سبل الهدى والرشاد، ج ١٢ ، ص ١٨٧ .

(١٢٤) السنا : وهو دواء حار يابس في الدرجة الأولى، يسهل الصفراء والسوداء، ويقوي القلب، وهذه فضيلة شريفة فيه، وخاصيته النفع من الوسواس السوداوي، ومن الشقاق العارض في البدن، ويفتح العضل وينفع من انتشار الشعر، ومن القمل والصداع العتيق، والجرب، والبثور، والحكة، والصرع، وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا، او يطبخ معه شيء من زهر البنفسج والزبيب الأحمر . ينظر: ابن الاثير ، جامع الاصول ،ج٧،ص٥٢٣ ؛ ابن القيم الجوزية ،الطب النبوي ،ج١،ص٥٦.

(١٢٥) ابن الاثير ، جامع الاصول ،ج٧،ص٥٢٣ .

[١٢٦] محمد بن بشار : هو أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري يقال بندار وإنما لقب به لأنه كان بندارا في الحديث، سمع يحيى بن سعيد بن فروخ ، وأبا سفيان وكيع بن الجراح روى عنه البخاري ومسلم . مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين . ينظر : البخاري، التاريخ الكبير،ج١،ص٤٩؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٤٥٨.

[١٢٧] الشبرم : بالشبرم جملة الأدوية ، وهو قشر عرق شجرة وهو حار يابس في الدرجة الرابعة وأجوده المائل إلى الحمرة الخفيف الرقيق الذي يشبه الجلد الملفوف وبالجملة فهو من الأدوية التي أوصى الأطباء بترك استعمالها لخطرها وفرط إسهالها . ينظر: ابن القيم الجوزية ، الطب النبوي ، ج١، ص٥٨ .

[١٢٨]الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤٠ ؛ سنن الترمذي ، ج ٧ ، ص ٤٢٠؛ ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج ٧ ، ص ٥٢٣ ؛ العاقولي ، الرصف ، ج ٢ ، ص ١٧٨ ؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع، ج ٨ ، ص ١٤ .

[١٢٩] ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد ، ج ٤ ، ص ٣٠ .

[١٣٠] سورة النحل، الآية (٦٩).

[١٣١] ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج ١٠ ، ص ٣٩٥ ؛ السيوطي ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٣٠٣.

[١٣٢] محمد بن مثنى : هو محمد بن مثنى الحضرمي ، الاندلسي، وتوفى سنة خمس وثمانين ومائة . ينظر: الباجي ، التعديل والتجريح، ج٢، ص٥٨٦.

[١٣٣] استطلق : أي كثر خروج ما فيه، يريد الإسهال . ينظر : القاضي عياض ، مشارق الأنوار ، ج١، ص٣٢٠ .؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج٣،ص١٣٦.

[١٣٤]الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٨ ـ ٢٩ ؛ صحيح مسلم ، ج ٤ ، ص ١٧٣٦؛ ابن القيم ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٢٧ ؛ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٤ ، ص ٥٨٢ ؛ عبد الباقي ، اللؤلؤ والمرجان ، ج ١ ، ص ٦٩٢ ،وبرأ: اي معافاً . ينظر الفتي ، مجمع بحار الانوار ،ج١،ص١٥٤.

[١٣٥] صحيح البخاري ، ج ١٧ ، ص ٢٩٣ .

([١٣٦]) الحربي، غريب الحديث،ج٣،ص١٢٢٠.

[١٣٧] المحجمة : وهي آلة كالكأس توضع على جسم المريض فتجذب الدم ، ولم يكن يستطيع أن يفصد فيخرج منه الدم إلا بنوع من الآلات تشبه الكاسات المستعملة في الحجامة غير أن لها مبضع واحد، وتسمى آلة الفصد كما تسمى كاسات الحجامة التي تشبهها . ينظر :الازهري، تهذيب اللغة ، ج٤، ص٩٩ ؛ دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، ج٧،ص ٢٤ .

[١٣٨] ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج ٢ ، ص ١١٥١ ؛ البركتي، التعريفات الفقهية ، ج ١، ص٧٧ .

[١٣٩] البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٨ ، ص ٣١٠ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٨ ، ص ٢٣٩ .

[١٤٠] الكوراني ، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري ، ج٤،ص٣٨٤.

[١٤١]ابو طيبة: الحجام مولى بني حارثة من الأنصار ثم مولى محيصة بن مسعود . كان يحجم النبي(صلى الله عليه وسلم) قيل : اسمه دينار . وقيل : نافع . وقيل : ميسرة ، فعن ابن عباس قال : لقيت أبا طيبة لسبع عشرة من رمضان فسألته من أين جئت قال :"حجمت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأعطاني الأجر ". ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ، ص ٤٥٥ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج١، ص ١٢٠٢ .

[١٤٢] الصاع : مكيال، وجمعه: أصواع وأصوع، وفي الحديث : "نهى النبي(صلى الله عليه وسلم)عن بيع الطعام حتى يختلف فيه الصاعان: صاع البائع وصاع المشتري". ينظر: الحميري، شمس العلوم،ج٦،ص٣٨٥٣.

(١٤٣) صحيح البخاري ، ج ١٩ ؛ ص ١١٩ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٨ ، ص ٣٣٧ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج ٩ ، ص ٥٦٦ ؛ الاصبهاني ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٣٩٦ ؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٨ ، ص٨٥.

(١٤٤)هارون بن معروف : هو هارون بن معروف، الإمام، القدوة، الثقة، أبو علي المروزي، ثم البغدادي، الخزاز، ثم الضرير، سكن بغداد، وحدث بها ، وتوفى ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى،ج٧، ص٢٥٣؛ البخاري، التاريخ الكبير،ج٨،٢٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١٦،ص١٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١١،ص١٢٩.

(١٤٥)عاصم بن عمر بن قتادة :هو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الانصاري أبو عمر الظفري، المدني، وهو من سادات الانصار وعبادهم ، وثقه: أبو زرعة، والنسائي، وغيرهما ،وكان عارفا بالمغازي، يعتمد عليه ابن إسحاق كثيرا، وتوفى سنة تسع وعشرين ومائة. ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار،ج١،ص١١٥؛ الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج٥،ص٢٤١ــ٢٤٠.

(١٤٦)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٦ ـ ٣٧ ؛ صحيح مسلم ، ج ٤ ، ص ١٧٢٩ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ج ٧ ، ص ١٢٥ .

(١٤٧) ابن ماجة ، صحيح ابن ماجة،ج٢،ص٢٥٩؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد، ج ١٢ ، ص١٤٦.

(١٤٨) لحي الجمل : موضع بين مكة والمدينة، على سبعة أميال من السقيا. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٥،ص١٥.

(١٤٩) ابي داود ، سنن ابي داود ، ج ١٠ ، ص ٢٩٩ .

(١٥٠) ابن بحينة : هو عبد الله ابن بحينة، وبحينة أمه. وهي ابنة الأرت. وهو الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأبوه مالك بن القشب. وهو جندب بن نضلة بن عبد الله بن رافع بن محضب بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر ، غضب على قومه بني محضب في شيء فحلف ألا يجمعه وإياهم منزل، فلحق بمكة فحالف المطلب بن عبد مناف فتزوج بحينة بنت الحارث بن المطلب فولدت له عبد الله ويكنى أبا محمد. وأسلم وصحب النبي (صلى الله عليه وسلم) قديما، وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة. ومات به في عمل مروان بن الحكم الآخر على المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان. ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢٥٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ، ج٣، ص٨٧١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١١،ص٤٤.

(١٥١) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٨ ؛مسند ابن ابي شيبة ، ج٢ ، ص ٣٤٠؛ صحيح مسلم، ج ٢ ٨٦٢ ؛ عبد الباقي ، اللؤلؤ والمرجان، ج ٢ ، ص ٢٦ .

(١٥٢)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٨ ؛ صحيح البخاري ، ج ١٠ ، ص١٦٢ .

(١٥٣) سنن ابن ماجة ، ج ٩، ص٢١٠؛ سنن الترمذي ، ج ٣ ، ص ٣٥٨ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ج٢، ص٣٥١ .

[١٥٤] ابن الجوزي ،غريب الحديث ،ج١،ص٥٠٦ ؛الصاغاني، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، ج٣،ص٢٧٣ ؛المقدسي ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٦٤ .

(١٥٥) ابو الفداء ، معجزات الشفاء في الحبة السوداء والعسَل والثوم والبصَل ، ص٨.

[١٥٦] سنن ابن ماجة ، ج ٢، ص ٢٥٤ ؛ الالباني ، صحيح وضعيف سنن الترمذي ، ج٥، ص٤١.

[١٥٧]محمد بن رمح بن مهاجر :هو محمد بن رمح بن المهاجر ابن المحرز بن سلام التجيبي، مولاهم، أبو عبد الله. ويقال أبو بكر، صحب مالكاً ، وهو ثقة مأمون ، قال الكندي:" فقيهاً ، خرج له مسلم في صحيحه كثيراً". قال ابن الجيري:" وكان رجلاً صالحاً، أوثق من ابن أبي زرعة". قال ابن ريان:" هو ثقة". قال ابن وضاح: "هو نعم الشيخ"، توفى في شوال، سنة اثنتين وأربعين ومائتين للهجرة . ينظر : القاضي عياض، ترتيب المدارك ،ج٣،ص٣٧٧،الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج١١،ص٤٩٩.

[١٥٨]الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٢٩؛ صحيح مسلم ، ج ٤ ، ص ١٧٣٥؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٧ ، ص ٣٥٥ ؛ ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج ١٠ ، ص ٢٥٠ ؛ ابن الاثير ، جامع الأصول ، ج ٧ ، ص ٥١٨ ؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٨ ، ص ١٢ .

(١٥٩) لاشين ، فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، ج٨، ص٥٨٧.

[١٦٠] مسند احمد،ج١٥،ص٢٧؛ابن ماجة ، سنن ابن ماجة،ج١٠،ص٢٥١؛الذهبي، سير اعلام النبلاء،ج١٩،ص٩٧؛ الوادعي ، الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، ج٤ ،ص٥٤.

[١٦١] ابن العربي ،المسالك في شرح موطأ الامام مالك ج٧، ص٤٦٠؛ لاشين ، فتح المنعم ، ج ٨ ، ص ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

[١٦٢]محمد بن أبي الوليد الفحام : هو محمد بن الوليد بن أبي الوليد أبو جعفر الفحام وهو أخو أحمد بن الوليد، وتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين .ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٤،ص ٤٦٩.

[١٦٣]الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤١ ؛ مختصر زوائد البزار ، ج ١ ، ص ٦٣٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٥ ، ص ٦٤٥ ؛ الاصبهاني ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٣٤١ ؛ وتراً: بكسر الواو وفتحها معنى الوتر، أن يكتحل ثلاثا في كل عين، وقيل: ثلاثا في العين اليمنى واثنين في اليسرى ، ينظر : البعلي ، المطلع على ألفاظ المقنع ، ج١، ص٢٩ ؛ الحنفي ،أنس الفقهاء في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء ،ج١، ص٩.

[١٦٤] الإثمد : هو الذي يقوي البصر، ويدفع أوجاع العين، وينقي قروحها ، وإذا سحق معه شيء من مسك نفع الشيوخ الذين ضعف بصرهم من الكبر، والإثمد يقطع الرعاف وينقي اللحم الزائد في القروح. ينظر: الحميري ، شمس العلوم،ج٢،ص٨٨٢.

[١٦٥] ابن القيم الجوزية ، زاد المعاد ، ج ٤ ، ص ٢٥٧ .

[١٦٦] الاحكام الشرعية الكبرى ، ج٣،ص ٤١؛ سنن الترمذي، ج٣، ص٤٥٧؛ ابن الاثير، جامع الاصول، ج٧، ص٥٢٦؛ المقريزي، إمتاع الاسماع ، ج٨، ص٩.

(١٦٧) ابن ماجة، سنن ابن ماجة،ج١٩،ص٢٤٣؛العاقولي ، الرصف ، ج ١ ، ص ٣٧٣ .

(١٦٨) ابن القيم ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

(١٦٩) الصالحي ، سبل الهدى والرشاد ،ج٧،ص٢٠٥؛ الاصبهاني ، الطب النبوي ، ج ٢ ، ص٧٣٣.

(١٧٠)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٥ ؛ صحيح البخاري ، ج ١٠ ص ٢٤٩ ؛ ابي داود ، سنن ابي داود ، ج ٤ ، ص ٨ ؛ ابن الاثير ، جامع الاصول ، ج ٧ ، ص ٥٢٠ .

(١٧١) أبو عبيدة أحمد بن عبد الله الهمداني :هو احمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص أبو عبد الله الهمذاني ، عرض عليه قضاء أصبهان، وورد كتاب المعين بن المتوكل بتولية القضاء له عليها، فهرب منها إلى قاسان مقيما بها إلى أن ولي محمد بن إبراهيم بن الرماح الخراساني قضاء أصبهان، ثم عاد إلى أصبهان، وكانت أمه نازكان بنت خالد بن الأزهر أمير أصبهان والأهواز، توفى سنة خمس وثمانين ومائتين . ينظر: الاصبهاني، تاريخ اصبهان،ج٢، ص٢٧٦.

(١٧٢) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٥ ؛ سنن الترمذي ، ج ٤ ، ص ٣٥٠ ؛ ابن القيم ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

(١٧٣) مفؤود : أي اصيب فؤاده بوجع . ينظر : ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ،ج٣،ص٤٠٥.

(١٧٤) الحارث بن كلدة : بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي ، طبيب عربي مشهور يعرف بـ "طبيب العرب" كان ماهراً وعارفاً بالداء والدواء ، مولده قبل الإسلام، وبقي أيام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (رضي الله عنهم) وتوفى سنة خمسون للهجرة. ينظر: ابن الاثير ، أسد الغابة ،ج١، ص ٢١٩ ؛ الزركلي ، الاعلام ،ج ٢ ،ص ١٥٧.

(١٧٥) الخطابي، معالم السنن ،ج٤، ص٢٢٤ ؛العاقولي ، الرصف ، ج ٢ ، ص١٧٦ –١٧٧ .

(١٧٦) ابن منظور ، لسان العرب ،ج١،ص١٤٨ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ،ج١،ص٤٠٨ .

(١٧٧) المن : أي أنه طعام يأتي بغير استعمال ولا سقي ولا زرع . ينظر : القاضي عياض ، مشارق الانوار ،ج١،ص٣٤٢ .

(١٧٨) الاحكام الشرعية الكبرى ،ج٣،ص٣٥ ؛ سنن الترمذي ، ج٤،ص٣٥٠؛ ابن القيم ، الطب النبوي ،ج١، ص ٢٥٥ .

(١٧٩) غريب الحديث ،ج٢،ص١٧٣ .

(١٨٠) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ج ٢ ، ص ١١٤٠ ؛ ابن القيم الجوزية ، الطب النبوي ، ج ١ ، ص ٩٠ ؛ القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ج ٨ ، ص ٣٦٦ ؛ الهروي ، شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى» ، ج ٢٠ ، ص ١٩٧ .

(١٨١)عبد الملك بن شعيب بن الليث : بن سعد بن عبد الرحمن، وجدّه الليث إمام مصر في وقته، وابنه شعيب، من فقهائها، ذكر عبد الملك هذا ابن أبي دليم، وابن حارث، في هذه الطبقة من المالكية، وقال الكندي كان فقيهاً، وكان عسيراً في الحديث ، وجل روايته عن أبيه عن جده، وكان من أصحاب ابن وهب، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين. ينظر: القاضي عياض، ترتيب المدارك،ج٤،ص١٧٠.

(١٨٢) ببرمة : يعني القِدْر من الحَجْر . ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ،ج١،ص٢٩٠.

(١٨٣) مجمة : مريحة ومذهبة للهم ومنشطة . ينظر :ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث ، ج١، ص٣٠١ ؛ الفتي ، مجمع بحار الأنوار ،ج١، ص٣٩٥ ؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج٣١، ص٤٢٧ .

(١٨٤)الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٣٠ ؛ صحيح مسلم ، ج ١١ ، ص ٢٣٧ ؛البخاري ، صحيح البخاري ،ج١٧،ص٤٥١ ؛ النسائي ، سنن النسائي الكبرى ، ج ٤ ، ص ١٦١ ؛ المقريزي ، إمتاع الأسماع ، ج ٨ ، ص ١٦ ؛ عبد الباقي ، اللؤلؤ والمرجان ، ج ٣ ، ص ٦٦ .

(١٨٥) الانصاري ، منحة الباري ،ج٨،ص٥٤٦؛ لاشين ، فتح المنعم ،ج٨،ص٥٨٠.

(١٨٦) ابن منظور ، لسان العرب ،ج٣،ص١٧١١.

(١٨٧)عبد الرحمن بن الاسود: هو عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس ابن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان ابن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع بن مذحج أبو حفص النخعي المذحجي الكوفي، أدرك عمر بن الخطاب وسمع عائشة وحدث عنها وعن عبد الله بن الزبير روى عنه جماعة ، توفى سنة تسع وتسعين. ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار،ج١،ص١٦٣؛ الحاكم، الاسامي والكنى،ج٣،ص٢١٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥.

(١٨٨) الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع من مذحج. ويكنى أبا عمرو وهو ابن أخي علقمة بن قيس. وكان الأسود بن يزيد أكبر من علقمة. وذكر أنه ذهب بمهر أم علقمة إليها. بعث به معه جده. وروى الأسود عن أبي بكر الصديق(ﷺ) أنه جرد معه الحج. وروى عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل(رضي الله عنهم) ،سمع منه باليمن قبل أن يهاجر حين بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) معاذا إلى اليمن، وروى عن سلمان وأبي موسى وعائشة ولم يرو عن عثمان شيئاً، مات سنة خمس وسبعين للهجرة . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦،ص١٣٤؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج١، ص٤٤٩؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار، ج١، ص١٦١.

(١٨٩) الاحكام الشرعية الكبرى ، ج ٣ ، ص ٤٧ ؛ مصنف ابن ابي شيبة ، ج ٧ ، ص ٣٩٢ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج ١١ ، ص ١٨٩ ؛ عبد الباقي ، اللؤلؤ والمرجان ، ج ٣ ، ص ٦١ .

(١٩٠) النووي، شرح صحيح مسلم ،ج٧،ص٣٣٤ .

(١٩١) صحيح البخاري ، ج ١٩ ، ص ١٩١ ؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ج ١٠ ، ص ٢٠٥ ،و السقم : السقام: المرض، وكذلك السقم والسقم، وهما لغتان مثل حزن وحزن، وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم، وأسقمه الله عز وجل. ينظر: الجوهري، الصحاح ،ج٥، ص١٩٥٠.

(١٩٢) صحيح مسلم ، ج ١٩، ص١٩٣؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد، ج ١١، ص١٧٠ .

- **قائمة المصادر والمراجع**

- ابن حنبل، احمد بن محمد الشيباني (ت٢٤١هـ)،**مسند احمد**، دار صادر (بيروت ـ د.ت).
- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ)،**اسد الغابة** ، تح : علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية،(د.م ـ ١٩٩٤م).
- ابن الاثير(ت٦٣٠هـ)، **جامع الاصول في احاديث الرسول**، تح : عبد القادر الأرناؤوط، ط١، مكتبة الحلواني ـ مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان ،(د. م– د. ت).
- أبي أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨هـ)، الاسامي والكنى، تح: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، مكتبة الغرباء،(د. م– د. ت).
- أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ، ط١،عالم الكتب، (القاهرة ــ ١٤٢٩هـ)
- **ابو** احمد، كمال مختار اسماعيل ، كنوز في الرقية والطب النبوي ،(د.م– ٢٠١١م).
- الازهري، محمد بن احمد الهروي أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)،**تهذيب اللغة**، تح : محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي،(بيروت– ٢٠٠١م).
- الاشبيلي ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن أبراهيم الأزدي الاندلسي (ت ٥٨١هـ) ،**الاحكام الشرعية الصغرى** ، تح : أم محمد بنت أحمد الهليس ، ط١، مكتبة أبن تيمية القاهرة ،(مصر–١٩٩٣م) .
- الاشبيلي(ت ٥٨١هـ)، **الاحكام الشرعية الكبرى** ، تح: أبو عبد الله حسن بن عكاشة ، مكتبة الرشيد ،(السعودية ، الرياض ـ ٢٠٠١م).

- الاشبيلي(ت ٥٨١هـ)،**الجمع بين الصحيحين** ، تح : حمد بن محمد الغماس ، ط١ ، دار المحقق ،(الرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ ١٩٩٩م) .
- الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ)، **معرفة الصحابة**، تح : عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر،(الرياض ـ ١٩٩٨م).
- الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ)،**الطب النبوي**، تح : خضر دونمز التركي، ط١، دار ابن حزم،(د. م ـ ٢٠٠٦م).
- الانصاري، عبد الأول بن حماد، **المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري**، (د. م– د.ت) .
- الباجي ، أبو الوليد بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي (ت٤٧٤هـ) **التعديل والتجريح**، تح : أبو لبابة حسين ، ط١، دار اللواء ،(الرياض ـ ١٤٠٦ هـ).
- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)،**التاريخ الكبير** ، دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر آباد ، الدكن ـ د . ت).
- البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ)، **صحيح البخاري**، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة ،(د.م– ١٤٢٢م).
- بدر الدين العيني ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى (ت٨٥٥هـ)،**عمدة القاري شرح صحيح البخاري** ، دار إحياء التراث العربي،(بيروت ـ د.ت).
- البركتي ، محمد عميم الإحسان المجددي ، **التعريفات الفقهية** ، ط١ ، دار الكتب العلمية، (باكستان ـ ٢٠٠٣م) .
- البعلي ، محمد بن أبي الفتح أبو عبد الله شمس الدين (ت٧٠٩هـ) ، **المطلع على ألفاظ المقنع** ، تح : محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب ، ط١، مكتبة السوادي ، للتوزيع،(د.م–١٤٢٣هـ).

- البغدادي، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، ج١، ص ٥٠٣ ؛ كحاله، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، دار احياء التراث العربي ،(بيروت– د. ت).
- البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه (ت ٣١٧هـ)،**معجم الصحابة**، تح: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، (الكويت– ٢٠٠٠م).
- البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت٥١٦هـ)،**شرح السنة**، تح : شعيب الأرناؤوط، ط٢، المكتب الاسلامي ،(دمشق ـ بيروت، ١٩٨٣م).
- البكجري، مغلطاوي بن قليج عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، بلا : تح، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ،(د. م ـ ١٤٢٢هـ) .
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر(ت٤٥٨هـ)، **السنن الكبرى**، ط١، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة ،(الهند، ببلدة حيدر آباد ـ ١٣٤٤هـ).
- **الترمذي**، محمد بن عيسى ابو عيسى السلمي (ت ٢٧٩هـ)، **سنن الترمـــــذي**، تح : احمد محمد شاكر واخرون، دار احياء التراث العربي ،(بيروت ـ د.ت)
- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي،(ت٨٧٤هـ)، **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي** ، تح : محمد أمين ، ط١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،(مصر– د.ت).
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ)،**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تح : أحمد عبد الغفور عطار ،ط٤، دار العلم للملايين،(بيروت– ١٤٠٧هـ).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت١٠٦٧هـ)، **سلم الوصول الى طبقات الفحول** ، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، (إستانبول، تركيا ـ ٢٠١٠م).

- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري(ت ٤٠٥هـ)،**المستدرك على الصحيحين**، تح : مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٠م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ)،**مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تح: مرزوق على ابراهيم، ط١، دار الوفاء ،(المنصورة– ١٩٩١م).
- ابن حبان(ت٣٥٤هـ)، **صحيح ابن حبان بترتيب بن بلبان** ، تح : شيب الأرنؤوط ، ط٢، مؤسسة الرسالة،(بيروت ـ ١٩٩٣م).
- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)،**فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تح: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة ،(بيروت ـ ١٣٧٩م).
- الحجوي الفاسي ، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الثعالبي (ت ١٣٧٦هـ) ، **الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي** ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ــ ١٩٩٥م) .
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق أبو إبراهيم (ت٢٥٨هـ) ، **غريب الحديث**، تح : سليمان ابراهيم محمد العيد ، ط١ ، جامعة ام القرى ،(مكة المكرمة ـ ١٤٠٥ هـ) .
- لحسني، عبد المنعم القاسمي ، **أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات الى غاية الحرب العالمية والاولى** ، ط١، دار الخليل القاسمي ،(الجزائر–١٤٢٧هـ).
- الحسيني، احمد ، **موسوعة الطب الشعبي والعلاج البديل** ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير،(د. م ـ د.ت) .
- **الحميدي**، محمد بن فتوح، **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم**، تح : علي حسين البواب، ط٢، دار ابن حزم ،(لبنان، بيروت–٢٠٠٢م).
- الحميري ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٩٠٠هـ)، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، تح : حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ط١، دار الفكر المعاصر،(بيروت– ١٩٩٩م).

- الحنفي ، قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي (ت٩٧٨هـ) **أنس الفقهاء في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء** ، تح : يحيى حسن مراد ، دار الكتب العلمية ،(د. م ـ ١٤٢٤هـ) .
- الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (٣٨٨هـ) ، **معالم السنن**،ط١، المطبعة العلمية ،(حلب- ١٣٥١هـ) .
- **الخطيب البغدادي** ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ)، **تاريخ بغداد** ، تح: بشار عواد معروف ، ط١،دار الغرب الاسلامي ،(بيروت ـ ٢٠٠٢م).
- ابي داود ، سليمان بن الاشعت بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني (ت٢٧٥هـ)، **سنن أبي داود**، تح : شعيب الأرناؤوط ـ محمد كامل بللي، ط١، دار الرسالة العالمية ،(د.م ـ٢٠٠٩م).
- دوزي، رينهارت بيتر آن (ت١٣٠٠هـ)، **تكملة المعاجم العربية**، تح: محمد سليم النعيمي، ط١، وزارة الثقافة والاعلام،(الجمهورية العرقية- ١٩٧٩م).
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨ هـ)، **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل** ، تح : عبد الفتاح ابو غدة ، ط٤ ، دار البشائر (بيروت-١٩٩٠ م).
- الذهبي(ت ٧٤٨ هـ)، **تذكرة الحفاظ** ، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت، لبنان ١٩٩٨م).
- الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، **سير اعلام النبلاء** ، تح : **شعيب الأرناؤوط**، ط٣، مؤسسة الرسالة،(د.م ـ ١٩٨٥م) .
- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا(ت٣١٣هـ)، **الحاوي في الطب**، تح: هيثم خليفة طعيمي ، دار احياء التراث العربي ،(لبنان ، بيروت ـ ١٤٢٢هـ)
- الزبيدي ، وليد بن احمد الحسين وأخرون، **الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والاقراء والنحو واللغة من القرن الاول الى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائقهم** ، ط١، مجلة الحكمة ،(مانشستر، بريطانيا- ٢٠٠٣م) .

- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى (ت١٢٠٥هـ)، **تاج العروس ،تح: مجموعة محققين، دار الهداية (د. م – د. ت)**
- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٦٩هـ) ، **الاعلام** ، ط٥ ، دار العلم للملايين ،(د ـ م–٢٠٠٢م) .
- ابن زريق ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي ناصر الدين (ت٨٠٣هـ)، **من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء المتروكين والمجهولين** ، تح : أبو عبد الله حسين بن عكاشة ، ط١ ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ،(قطر ـ ٢٠٠٧م).
- ابن سعد، عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي،(٢٣٠هـ)،**الطبقات الكبرى**، تح: احسان عباس، ط١، دار صادر ،(بيروت ـ ١٩٦٨م).
- السمعاني ،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ) ، **الانساب** ، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيرة، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد– ١٩٦٢م) .
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ)،**المحكم والمحيط الاعظم**، تح: عبد الحميد هنداوي ،ط١،دار الكتب العلمية ،(بيروت–٢٠٠٠م).
- ابن سيده (ت ٤٥٨هـ)،**المخصص**، تح: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي،(بيروت ـ ١٩٩٦م).
- السيوطي ، جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي البكر (ت٩١١هـ) ، **البحر الذي زخر في شرح ألفيه الأثر**، تح: انيس بن احمد بن طاهر الاندنوسي ، ط١، مكتبة الغرباء الاثرية،(السعودية– د.ت).
- **السيوطي(ت٩١١هـ)**،جامع الاحاديث ، تح: جمعة علي ، (د.م ـ د.ت).
- **السيوطي(ت ٩١١هـ)، الدر المنثور ، دار الفكر ،(بيروت ـ د.ت).**
- الشافعي ، ابو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بأخرمه الهجراني الحضرمي (ت٩٤٧هـ)، **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر** ، تح : خالد زواري، ط١، دار المناهج ،(جدة –٢٠٠٨ م) .

- ابن ابي شيبة، ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان خواستي العبسي (ت٢٣٥هـ)،الكتاب المصنف في الاحاديث والآثار، تح: كمال يوسف الحوت ،ط١، مكتبة الرشيد ،(الرياض ـ ١٤٠٩م).
- الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت٦٥٠ هـ)، **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية** ، تح: عبد العليم الطحاوي ،ط١،مطبعة دار الكتب، (القاهرة . د. ت).
- الصالحي الشامي، محمد بن يوسف(ت ٩٤٢هـ)،**سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ـ لبنان ـ ١٩٩٣م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ) ، **الوافي بالوفيات** ، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١ ، دار احياء التراث ،(بيروت– ٢٠٠٠م).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)،**الوافي بالوفيات**، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،ط١، دار احياء التراث ،(بيروت– ٢٠٠٠م).
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي (**ت٣١٠هـ**)، **تاريخ الرسل والملوك**، ط٢، دار الكتب العلمية،(بيروت ـ ١٣٨٧هـ).
- الظاهري، ابي عبد الرحمن بن عقيل (ت ١٣٥٩هـ) ، **الشروح والتعليقات**، ط١ ، (د.م–١٤٠٩هـ).
- العازمي، موسى بن راشد، **اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون "دراسة محققة للسيرة النبوية"**، تح : محمد رواس قلعه جي– عثمان الخميس، ط١، المكتبة العامرية للإعلان ، (الكويت– ٢٠١١م).
- ابن العاقولي، محمد بن محمد بن عبد الله (**ت ٧٩٧هـ**)،**الرصف لما روي عن النبي(ﷺ)من الفعل والوصف ويليه شرح الغريب**، بلا : تح، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت –١٩٩٤م).
- عبد الباقي، محمد فؤاد بن صالح بن محمد (ت ١٣٨٨هـ)،**اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان** ، ط١، دار الحديث، (القاهرة– ١٩٨٦م).

- أبن عبد الحق ،عبد المؤمن بن عبد الحق ابن الشمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صفي الدين (ت٧٣٩هـ) ، **مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع** ، ط١، دار الجيل، (بيروت- ١٤١٢هـ) .
- عبد الحميد ، احمد مختار عمر(ت ١٤٢٤هـ)، معجم اللغة العربية العاصرة، ط١، عالم الكتب،(د.م ـ ١٤٢٩هـ)،ج٣، ص١٩٦٤.
- العثيمين ، محمد بن صالح بن محمد (ت ١٤٢١هـ)،شرح رياض الصالحين ،ط١،دار الوطن للنشر ،(الرياض ـ ١٤٢٦م) .
- ابن العربي ، القاضي محمد بن عبد الله المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ) ، **المسالك في شرح موطأ الامام مالك** ، تح: محمد بن الحسين السليماني،ط١، دار الغرب الاسلامي،(د.م ـ ١٤٢٨هـ).
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)،**تاريخ دمشق**، تح: عمرو بن غرامة العمروي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م-١٩٩٥م).
- ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد العكري ابو فلاح (ت١٠٨٩هـ) ، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تح: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير،(بيروت-١٩٨٦م) .
- ابن عميرة ، احمد بن يحيى بن احمد ابو جعفر (ت٥٩٩هـ) ، **بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس** ، ط١، دار الكاتب العربي ،(القاهرة-١٩٦٧م).
- الغبريني ، احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو العباس (ت٧١٤هـ) ، **عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية**، تح: عادل نويهض ، ط٢، دار الافاق الجديدة ،(بيروت- ١٩٧٩م).
- ابن فارس، ابو الحسين أحمد بن زكريا (ت٣٩٥هـ)،**مقاييس اللغة**، تح : عبد السلام هارون، ط١، اتحاد الكتاب العرب ،(د.م ـ ٢٠٠٢م).
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ)،**كتاب العين**، تح : مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، ط ١، دار ومكتبة الهلال،(د.م ـ د. ت).

- ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد برهان الدين اليعمري (ت٧٩٩هـ) ، **الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب** ، تح : الدكتور محمد الاحمدي ابو نور ، ط١، دار التراث ، (القاهرة– د. ت).
- ابن فضل الله العمري ، أحمد بن يحيى القريشي شهاب الدين (ت٧٤٦هـ) ، **مسالك الابصار في ممالك الامصار** ، ط١ ، المجمع الثقافي،(أبو ظبي–١٤٢٣م) .
- الفيروز آبادي ، **مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)**، القاموس المحيط ، تح : **مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة** ، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت ، لبنان ـ ٢٠٠٥م).
- الفيروز آبادي، أبو طاهر مجد الدين بن يعقوب (ت ٨١٦هـ) ، **من هدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) المسمى « سفر السعادة »** ، تح : أحمد عبد الرحيم السايح ، عمر يوسف حمزة، ط١ ، مركز الكتاب للنشر،(القاهرة ، جمهورية مصر العربية ـ ١٩٩٧م) .
- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، **شمس المنير في غريب الشرح الكبير** ، المكتبة العلمية ،(بيروت ـ د. ت) .
- **القاض عياض** ، أبو الفضل بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك** ، ط١، مطبعة فضالة ،(المحمدية ، المغرب ـ ١٩٨٣م).
- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت٣٥١هـ)،**معجم الصحابة**، تح : صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية،(المدينة المنورة– ١٤١٨هـ).
- القزويني ، محمد بن محمود (ت٦٨٢هـ)، **آثار البلاد وأخبار العباد** ،دار صادر،(بيروت– د.ت) .
- القسطلاني ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ط ٧ ، المطبعة الكبرى الأميرية ،(مصر ـ١٣٢٣هـ) .
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)،**المواهب اللدنية بالمنح المحمدية**، المكتبة التوفيقية ،(القاهرة، مصر ـ د.م).

- القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)، **قلادة الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان** ، تح: إبراهيم الإبياري ، ط٢، دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني،(د.م- ١٤٠٢هـ).
- القنجوي ، ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري (ت ١٣٠٧هـ) ، **التاج المكلل من مأثر الطراز الاخر والاول** ، ط١، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ،(قطر-٢٠٠٧م).
- القيسراني، ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن محمد المقدسي الشيباني(ت٥٠٧هـ) ، **تذكرة الحفاظ**، تح: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١، دار الصميدعي ،(الرياض-١٩٩٤م).
- ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين(ت ٧٥١هـ)، **الطب النبوي ، دار الهلال ،(بيروت ـ د.ت)**.
- ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين(ت ٧٥١هـ)،**زاد المعاد في هدي خير العباد**، ط٢٧، مؤسسة الرسالة (بيروت ـ ١٩٩٤م).
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، تح : مصطفى السيد محمد ـ محمد السيد رشاد، ط١، مؤسسة قرطبة مكتبة اولاد الشيخ للتراث،(الجيزة ـ ٢٠٠٠م).
- الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الكجراتي (ت٩٨٦هـ)،**مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار**، ط٣، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(د.م ــ ١٩٦٧م).
- كحالة، أحمد رضا (ت ١٣٧٢م)، **معجم متن اللغة**، ط١، دار مكتبة الحياة،(بيروت-١٣٨٠هـ).
- الكعبي، محمد بن عبد الرزاق بن ناصر بن طرهوني السلمي ابو الارقم المصري المدني، **تفسير المفسرون في غرب افريقيا**، دار ابن الجوزي،(السعودية-١٤٢٦هـ) .
- الكوراني ، أحمد بن اسماعيل بن عثمان بن محمد (ت ٨٩٣هـ) ،**الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري** ، تح : احمد عزو عناية ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي، (بيروت ، لبنان ـ ١٤٢٩هـ) .

- لاشين ، موسى شاهين ، فتح المنعم شرح صحيح مسلم ، ط ١ ، دار الشروق ،(د.م- ١٤٢٣هـ) .
- **ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني(ت٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر،(بيروت- د.م).**
- المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت١٣٥٣هـ)،**تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي**، بلا : تح، دار الكتب العلمية،(بيروت- د.ت).
- المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)، **نسب عدنان وقحطان**، تح: عبد العزيز الميني الراجكوتى، مطبعة لجنة التأليف ،(الهند ـ ١٩٦٣م).
- محمود محمد خطاب ، المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود ، تح : أمين محمود محمد خطاب، ط١ ، مطبعة الاستقامة ،(القاهرة ـ مصر ـ ١٣٥٣هـ) .
- مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم (ت ١٣٦٠هـ) ، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية** ، تح: عبد المجيد خيالي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(لبنان ــ ٢٠٠٣م) .
- المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي محي الدين (ت ٦٤٧هـ) ، **المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الاندلس إلى آخر عصر الموحدين** ، تح: صلاح الدين الهواري ، ط١، المكتبة العصرية ،(صيدا ، بيروت ـ ١٤٢٦هـ).
- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (ت ٦٤٢هـ)، **تهذيب الكمال**، تح : بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت ـ ١٩٨٠م).
- مسلم، بن الحجاج أبو الحسين القشيري(٢٦١هـ)،**صحيح مسلم**، تح : محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت –بلا.ت).
- المطرزي ، ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن على أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي، (ت٦١٠هـ)، **المغرب** ،(د. م ـ د . ت) .
- المقدسي، **ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت ٦٤٣هـ)، الطب النبوي** ، تح : مجدي فتحي السيد ، ط١ ، دار الصحابة للتراث ، (بطنطا-١٩٨٩م) .
- المقدسي(ت٦٤٣هـ)، **كتاب الأمراض والكفارات والطب والرقيات**، تح: أبو إسحاق الحويني الأثري ، ط١، دار ابن عفان ،(د.م ـ ١٤١٥هـ) .

- المقدسي (ت٦٤٣هـ)، **الامراض والكفارات والطب والرقيات**، تح: ابو اسحاق الحويني الاثري،ط١،دار ابن عفان، (د. م ـ ١٤١٥هـ).
- المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ)، **نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب**، تح: إحسان عباس ،ط١، دار صادر ،(بيروت ــ د.ت) .
- المقري(ت١٠٤١هـ)، **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**، تح: محمد عبد الحميد النميسى، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٩م).
- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي(ت ٨٤٥هـ) ، **إمتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع** ، تح :محمد عبد الحميد، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت ـ ١٩٩٩م).
- **المناوي** ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم القاهري(**ت ١٠٣١هـ**)، **فيض القدير شرح الجامع الصغير** ، ط١،المكتبة التجارية الكبرى (مصر ـ ١٣٥٦هـ).
- ابن منجوية، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو بكر(ت٤٢٨هـ)، **رجال صحيح مسلم**، تح: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة ،(بيروت – ١٤٠٧هـ) .
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الانصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، ط٣، دار صادر،(بيروت– ١٤١٤).
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف(ت ٦٧٦هـ)، **تهذيب الاسماء واللغات**، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت ، لبنان) .
- النووي، (ت ٦٧٦هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن حجاج**، بلا : تح، ط٢، دار احياء التراث ،(بيروت–١٣٩٢هـ).
- نويهض ، عادل ، **معجم المفسرين من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر**، تح : حسن خالد، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية،(بيروت ، لبنان . ١٩٨٨م).
- الهروي ، محمد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَّوي الأثيوبي الكري البُوَيطي، **شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن**

ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى» ، تح : هاشم محمد علي حسين مهدي ، دار المنهاج (المملكة العربية السعودية ، جدة - ٢٠١٨م) .

- الهيثمي ، أبو الحسن نور الدين بن ابي بكر بن سلمان (٨٠٧هـ) ، غاية المقصد في زوائد المسند ، تح : خلاف محمود عبد السميع ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت، لبنان-٢٠٠١م).
- الوادعي، أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي (ت ١٤٢٢هـ)، **الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين**، ط٤ ، دار الآثار ، (اليمن ، صنعاء ـ ١٤٣٤هـ) .
- ابن الوزير ، محمد بن أبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسيني القاسمي (ت٨٤٠هـ) ، **العواصم والقواصم** ، تح : شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة، (بيروت ـ ١٩٩٤م).
- الوعلان، عبد المجيد بن محمد ، **الآيات الكونية دراسة عقدية** ، (رسالة ماجستير منشورة ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض ، ١٤٣٢هـ) .
- اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت٧٦٨هـ) ، **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان** ، تح : خليل منصور ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان-١٩٩٧م).
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ)،**معجم البلدان**، ط٢، دار صادر،(بيروت ـ ١٩٩٥م) .